





٥٨٢  
المنح الحلية في طريقة السادة النقشبندية ، تأليف  
مرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد - ١٢٠٥ هـ . بخط  
محمد بن أحمد الهيراي سنة ١٢٢٢ هـ .

٥٦٦٥ م  
٢٢٥ س ١٢٢٢ ر اسم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢-٣ ب) ، خطها نسخ  
مستند ، تسبقها الصفحة الأخيرة من كتاب آخر .  
الاعلام ٢٩٧:٧ ايضاح المكنون ٥٧٦:٢  
ب- الشماخر والتفائيد والاخلاق الاسلاميــــــــــــة  
أ - المؤلف ب - النساخ ج - تاريخ النسخ

٦/١٦٨٢  
٥١٤١٥/٧/١٦

٥٨٢  
بلغة الفريب في مصطلح آثار الحبيب ، تأليف مرتضى  
الزبيدي ، محمد بن محمد - ١٢٠٥ هـ . بخط محمد  
بن أحمد الهيراي سنة ١٢٢٢ هـ .

٥٦٦٥ م  
٢٢٥ س ١٢٢٢ ر اسم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢-٣ ب) ، خطها نسخ  
مستند ، طبوع .  
الارضية ٢٢١:٢ المسجد الاحمدى بطنطا : ٢٥  
ب- مصطلح الحديث أ - المؤلف ب - النساخ  
ج - تاريخ النسخ .

٦/١٦٨٢  
٥١٤١٥/٧/١٦

٥٨٢  
{ كلمات أمليت على ملفوظات الشيخ محمد بن علي  
الجزاوي } . بخط محمد بن أحمد الهيراي سنة  
١٢٢٣ هـ .

٥٦٦٥ م  
٢٢٥ س ١٢٢٢ ر اسم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (تلابد ١٠) ، خطها  
نسخ مستند .

ب- الفلسفة الاسلامية في الصور الوسطى  
أ - النساخ ب - تاريخ النسخ .

٦/١٦٨٢  
٥١٤١٥/٧/١٦



علي بن صادق الشافعي الدمشقي قال اخبرني مرط ثقبه انه رأى نسخة من  
 الفقه الأكبر ببغداد فيها هكذا ما ماتا وعلى هذا يزول الاشكال فلما رأى النسخ  
 تكرار ما ظن احداهم قبل امعان النظر زائد فتركه واستخسر النسخ وبقيت على  
 الغلط يتبع الآخر الاول ويجعل على ما يريد المعول في غير ان يكون كنهه  
 صحيح يتصل به الى موثوق بقراءة او مناولته من نسخة صحيحة يعتمد عليها  
 فحينئذ ذكره لتعظيم حضرته صلى الله عليه وسلم وان لم يكن ما يجب اعتقاده  
 مع ان الحق انه ما يجب اعتقاده بعد البلوغ وعلى تقدير التسليم لنا جواب  
 اخوان الاول نقول انهما ما تاعلا من الكفر وفي بعض النسخ في الكفر اي في  
 زمان الكفر وحروف لجر تنوب عن بعضها والى هذا التوجيه ما لم يحقق  
 ابن الكمال اي اذ لم يبعث اذ ذاك بني وهذا ظاهر التأيي نقول ان المراد  
 بالكفر هنا المجازي لا يؤاخذ به صاحبه وهو لجهل بالاحكام الشرعية  
 لانه معذور لا الكفر الشرعي فانه لا يتصور قبل ورود الشرع والامام رضي الله  
 عنه لم يوجب على اهل الفترة الا الايمان العقلي فان آمن به بيباب على ايمانه  
 وهذا الذي ذكرناه هو الا ليق بالمقام ويؤيده تغيير الاسلوب اذ لو كان  
 المراد كغيرهما حقيقة كان الاوجز والاظهر ان يقارروا بالرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعمه ابوطالب ماتوا كافرين فانهم ذلك بتأمل ورقة  
 نظر وانما فكر واذا علمت ذلك فاحذر احذر ان تذكرهما بما فيه نقص  
 او ما يشعربه فان ذلك لا شك يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله  
 والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم فان العرف حاكم بانه اذا ذكر  
 ابو الشخص بما ينقصه تاذي ولده بذلك لا سيما اذا لم يكن ذلك الشخص  
 موجودا وقال صلى الله عليه وسلم حين اسلم عكرمة رضي الله عنه وذكر عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعض مساوي ابيه لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات  
 رواه الطبراني في الاوسط كيف وقد نص بعض العلماء بان الطعن في  
 الانساب في الجاهل لا يذم بل يؤدي الى هتك اعراض الناس وهذا ذنب كبير  
 وفي الحديث عرض المؤمن كرمه فاذا كان الطعن في انساب الخلق كبيرة فما ظنك

الذي





بمن يتفوه بكلام يلزمه لزوما ظاهرا وان لم يلزم الطعن في نسب سيدنا  
وسيد جميع الانبياء صلى الله عليه وسلم عليهم بانه يؤلف في الكتب ويقال على  
ملاو الناس ورؤس الاشهاد ان ابويه كافران نعوذ بالله من هذا الكلام  
الذي تكاد السموات تنفطر منه وتنشق الارض وتخر الجبال  
وقد الفت في هذه المسئلة رسالة في الامانة وسميتها احديقة الصفا  
في والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم اوسعت فيها الكلام والعبد العاجز  
وان لم يكن ممن ينتصب لامثال هذه المطالب المسئلة ولكن نقشة  
معدور ورويع ما يقال الماسور معدور ولحمد لله رب العالمين وصلي الله  
سيدا محمد وآله اجمعين بخز ذلك في مجلس واحد من ليلة الجمعة عم الهجر  
جمادى الثانية ٩٩٠ هـ ووقع الفراغ من كتابتها نهار الثلاثاء الرابع من  
شهر جمادى الاولى من شهر المحرم سنة ١٠٠٠ هـ على يد محمد بن السيد محمد الجباري عفي

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم سبحان المتجلي على عباده بصفي اللطف  
والانعام وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانام وصفوة الملك العلان  
وعلى آله الاعلام واصحابه البررة الكرام وسلم تسليما اما بعد فهذه  
نبذة صغيرة اذكر فيها حصول الحال للسالك وكيفية الوصول الى الله  
تعالى على طريقة السادة النفسانيين قدس الله سرهم وسميتها  
المنح العلية في طريقة السادة النفسانيين والله اسأل العون والتوفيق  
والهداية الى سواء الطريق فاعلم انه لا يكون كمال السالك الا بدوام  
العبودية التي لا تتصور بغير اداء العبادة وهي عبادة من دوام الحضور  
مع الله تعالى بلا مزاحمة شعور بالغير مع الذهور عن صفة الحضور بوجود

الحق

وتولانا

الحق سبحانه ولا يتحصل ذلك الا بتصرف لجزئية الالهية ولا سبب في طريق  
لجذبة اقوى من صفة الشيخ الذي سلوكه بطريق لجزئية ومعلوم ان الشجرة  
اذ انبتت بنفسها لا تكون لها ثمرة واذا كانت فلا لذة لها وسمت الله  
جارية على انه لا بد من السبب فاول طريق الوصول الى الله تعالى في هذه  
الطريقة محض الصلابة بالشيخ الحامل والافتداء بافعاله الظاهرة وحواله  
الباطنة ويسمى هذا عندهم بالرابطة فان تيسرت صحتته ورايت اثره  
في نفسك ينبغي ان تحفظ ذلك الاثر الذي تتشاهد في نفسك فيك  
بقدر الامكان فان حصل لك فتور في ذلك المعنى راجع مصاحبتك  
حتى يرجع لك ذلك الحال وهكذا تفعل مرة بعد اخرى حتى يصير لك  
الكيفية ملكة لك وان لم يظهر لك من صحتته اثر ولكن حصلت به  
صحة واجذاب فالتحفظ صورته في الخيال وتوجه للقلب الصوري  
حتى تحصل الغيبة والقضاء عن النفس وان وقفت عن الترتي فاجعل  
صورة الشيخ على كتفك الايمن في خيالك وتقبل من كتفك الى قلبك  
اسمنا وتأتي بالشيخ على ذلك الامر المتمد وتجعله في قلبك فيزجي  
لك بذلك حصول الغيبة والقضاء والطريق الثاني للوصول الى الله  
تعالى على هذه الطريقة العلية الذكر وهو لا اله الا الله محمد رسول الله  
وكيفيته ان تجعل اللسان ملتصقا بسقف الفم والسفة بالشفة  
والاسنان بالاشنان وتجنس النفس وتشرع في كلمة لا مبتدئا بها  
من السورة وتضع يدها الى جانب الدماغ فاذا وصلت الى الدماغ ملت  
بآلة الجانب اليميني وبالا الله الى جانب اليسار ورمت يدها على القلب  
الصنوبري بقوة بحيث يظهر اثرها وحرارتها في سائر اجسده وتقبل محمد  
رسول الله من جانب اليسار الى جانب اليميني اي تاتي بهما بين يديها وتقول  
بعد هذا ذلك بالقلب ايضا اله انت مقصودي ورضاك مطلوبي ويكون  
ذلك كله بحيث لا يفهم على ظاهره حركة ولا يشعر به من كان يقربه يذكر  
هكذا مرة او ثلاثا مراعيًا للوتر فاذا اجاوز العدد احدى وعشرين



ولم يظهر للذكر اثر فخذ دليل على عدم قبوله فليشرح في ابتداء الذكر اصله  
واثر الذكر هو انك في زمان النفي ينتفي عنك وجود البشرية وفي زمان  
الاثبات يظهر عليك اثر من آثار تفرقات الجذبات الالهية والاثريقات  
بحسب الاستعداد فبعضهم اول ما يحصل له الغيبة عما سوى الله تعالى  
وبعضهم اول ما يحصل له السكر والغيبة وبعد ذلك يتحقق له وجود العلم  
وبعد يتشرف بالفناء وهو اعلى الدرجات واعلم اي لا يبقى للمساكين خبر عما  
سوى الله تعالى ويتصور المتقدي في لاله الله لا عبود والموسط  
يلاحظ لا مقصور والمنتهى لا موجود وينبغي الاجتهاد في الذكر والمدامنة  
عليه في كل حال والطريق الثالث للوصول الى الله تعالى هذه الطريقة التوجه  
والمرافقة وهو ملاحظ اسم الله جل جلاله في خياالك بغير واسطة لسان  
توجه به بجميع قواك الى القلب الصوري وتدوام عليه وتتكلف في ملازمته  
حتى تهذب الخلفة ويصير ملكة لك فان عسر عليك فتحمله بصورة نور  
بسيط محيط بجميع الموجودات العلمية والغيبية واجعله في مقابل البصيرة  
ومع لفظ ذلك توجه القلب الى ان تقوى البصيرة وتهذب الصورة وتظهر  
المعنى المقصود وطريقة المراقبة اعلى من طريق النفي والاثبات واقر بالجنة  
الالهية من غيرها ومنها ما يتوصل الى مقام الاسطر على خواطر التربية  
للمربي والتسليك ودوام الجمعية والوزارة العظمى والتصرف في الملك  
والملوك في بيان الآداب وسنن الطريقة منها مراعاة وقته  
وتعظيم بانواع العبادات والملازمة على الوظائف النهارية والليلية وحفظ  
ما بين العسائين عندهم من اهم المهمات واحترام المساكين في سوء الادب  
معهم خاصية تقتضي سد الطريق على السالك وعدم حصول الفيض من اشهر  
وظائفهم لخم المعروف بخوجكان وقد نظمت في ابيات للتسهيل  
اذ امارت ختم اخوجكان فسبحا اقراء السبع المتأني  
وصل عقيب مائة تما على الهادي بحبيب بلا تواني  
وكوني الم نشرح بصدق بعدة واحد بعد التأني

وقل في سورة الاخلاص الفا وزده واحدا عند البيات  
وعد للاولين بصدق عزم كما ذكرنا نقل كل الاماخي  
وسل من بعد اما شئت تعطي وتحظي بالفتوح وبالاماني  
واما سندا الطريقة فقد اخذتها عن شيخو اجلة هم بدور هذه الملة منهم  
الصوفي العارف السيد بن العباسي وهو الذي درجني في سلوكها ونفي  
ابواب اسرارها وهو عن شيخ ارشاده ابي عبد الله محمد بن العباسي وهو عن  
شيخ ارشاده عمه القطب محمد افضل العباسي وهو عن السيد القطب ابي  
عبد الله محمد الحسيني الكافوي عن شيخ ارشاده القطب السيد ابو العلاء الحسيني  
عن خاله السيد محمد بن الحسين عن عمه السيد عبد الحق الحسيني عن جده لادن القطب  
السيد ناصر الدين عبيد الله بن محمد الحسيني السمرقندي عن شيخ السيوخ يعقوب  
البحراني عن قطب هذه الطريقة السيد بنو الدين محمد بن محمد الحسيني النجاشي  
الشهر بنفشيد قدس سره وله طريقان احدهما وهي طريق التبرك عن شيخ  
سلطان الدين عن الشيخ احمد بن ولانا عن الشيخ بابا كمال الحيدري عن القطب  
ابي لجناب احمد بن عمر بن اخوارزمي عن عمه ابي اسر عن القطب ابي الخبب  
عبد لقاهر بن عبد الله السهروردي وله طرق ثلثة ذكرتها في غير هذا  
الوضع والثانية وهي المروفة عند اهل الطريق ان السيد نقباء الدين المذكور  
اخذ عن شيخ ارشاده السيد امير كمال الحسيني البخاري عن شيخ ارشاده محمد بابا  
السيامي عن شيخ ارشاده ابي الحسن علي الراقي عن شيخ ارشاده محمد بن الفقيهي  
عن شيخ ارشاده محمد عارف الريدكري عن شيخ ارشاده القطب عبد الخالق بن  
عبد الجليل النجاشي عن شيخ ارشاده القطب السيد يوسف الهادي عن القطب  
ابي علي الفارمدي الطوسي عن القطب ابي الحسن الخراساني وهو عن روحانية  
سلطان العارفين القطب ابي يزيد البستاني وهو عن روحانية الامام  
جعفر الصادق وله نسبتان احدهما عن جده لادن الفاسمي بن محمد بن ابي بكر  
الصدوق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن امير المؤمنين ابي بكر الصدوق  
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية عن آية الكرام الامير المؤمنين



علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يروي عن ابي طالب  
نسبة اخرى وهي عن ابي القاسم الكوفي عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الخليل  
عن ابي علي الروذباري عن سيد الطائفة جند البغدادي عن خاله السري السقطي  
عن معروف الكوفي عن داود بن نصير الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الطريقة  
لا انقطاع فيها وهي الا نسب لاهل الظاهر والله اعلم وكتب ابو الفيض السيد محمد  
مرتضى الحسيني لطف الله به في رجب سنة ١٢٩٥ وقد فرغ من كتاب هذه النسبة  
العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن السيد محمد الجرجاني السافعي عفي عنه في اليوم الرابع  
من شهر جمادى الاولى من شهر ١٢٩٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
الحمد لله على نعم تسلسل اتصالها في كل حين وتواتر تزايد فاضتها على كل احد  
بلا حصر وتعيين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد  
المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الاكرام وصحابة المجاهدين وعلى التابعين  
لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه بنسخة منسقة ومختصرة شريفة فضلتها  
بيان ما اصطلح عليه اهل الحديث في القدم والحديث جعلتها تذكرة لنفسي ولغيري  
شاء الله من الاخوان بعدي رجاء ان انتظم في سلك خدامهم وان تتبلي بركة  
دعوتهم جمعها من مجموع كتب الفقه واوردت فيها كل مستحسن وسميتها بلفظة  
الغريب في مصطلح آثار الحبيب صلى الله عليه وسلم وترن ومجد وعظم وقد  
سهلت فيها الطريق على كل طالب ويسر في تنسيقها حتى انتهى اليها مناسط كل  
راغب مع اعترافه بانه قصير الباع قصي الاطلاع وان لست بفرسان هذا

الميدان

الميدان وان لست بحل عقدة يدي وعلى الله توكل وبالله استعين في امور  
الدنيا والدين وهذا او ان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود  
فاعلم ان الجزان وصلت طريقة الرتبة بعد تسجيل العادة وقوع الكذب فيهم  
تواطفا او اتفاقا بلا قصد مع الاتصاف بذلك في كل طبقة مصاحبا افادة  
العلم اليقيني الضروري بصحة النسبة الى قابل فتواتر والصحيح فيه عدم  
التعيين ومن عمن فتنشاه الاستدلال بما جاء فيه ذكر ذلك العدد والا  
فاحد ويوجب العمل به فان كان بواحد فقط فان وقع التفرع في اي موضع  
كان غريب وينقسم الى صحيح وغيره وكذلك غريب اسناد فقط وغريب  
متن واسناد معا ولم يوجد الا ان اشهر الواحد ثم روي عنه كثير من  
الحديث انما الاعمال بالنيات وذلك التفرع ان وقع في اصل السند وسداده  
فقد مطلق الحديث كحديث النبي عن بيع الولاء وهبته وقد يتفرع به راو عنه  
ذلك المتفرع وقد يستمر في جميع رواته او اكثرهم او بالنسبة الى شخص معين  
وان كان مشهورا بطريق آخر فقد نسبي ومعيه او باثنين فقط عن اثنين  
فقط ولا اقل فغير رسمي به لقلة وجوده او قوته او بالكثر منه مشهور  
سمي به لوضوحه واشتهاره على الالة سواء وجد له سند واحد ولم يجد  
اصلا وهو المستفيض على راي وقيل غير ذلك والاتحاد باقسامه الثلاثة  
مقبول يجب العمل به ومردود لم يرد صدق الخبر فلا ريب على اربعة اقسام  
فان نقله عدل بان لم يكن فاستفاد ولا يجوز لانام الضبط بان لم يكن مغفلا  
او اخف منه متصل السند غير معلول ولا شاذ فصحيح لذاته او وجد القصود  
مع كثر الطرق فصحيح لذاته ويتفاوت في القوة باعتبار الضبط حاله  
وتحريك محجبه ومن ثم قدم ما اخرج به البخاري ثم مسلم ثم ما اتفق عليه ثم  
ما انفرد به احدهما ثم ما على شرطهما او احدهما ثم ما شرط غيرهما ومنها كرواية  
الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر وكرواية الترمذي عن علقمة عن ابن  
مسعود وشيخ رتبة عليا ودون ذلك كرواية حماد بن سلمة عن ثابت عن  
انس ودون ذلك كسهيل عن ابيه عن ابي هريرة فان قل الضبط مع



وجود البقية فحسن لذاته بحيث به كالصحيح كرواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
فان قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو حسن لا لذاته والاول  
ان اعتقد صا وصحبا لغيره ويسمى الحسن لشيء آخر خارج ويعمل به في فضائل  
الاعمال كالضعيف بل اولى واما في الاحكام فانه كثر طرقه قيل وعنده  
اتصال عمل او موافقة شاهد صحيح او ظاهر القرآن عمل به فيها ايضا والا فلا  
واجتماع حسن مع الصحيح اما للتعدد في الناقل او باعتبار اسناده وقبول  
زيادة رادها العدل الضابط على غيره ان لم يقع قتات بينهما ويعود راية  
من لم يزد الا فانه لم يزد من قبول احداهما راد الاخرى احتيج الى الترجيح فان  
خولف بان رجح منه واولى اما المزيدي الضابط وكثرة العدد او نحوه فان كان مقبولا  
فتناذر والراجح محفوظ والا فمكرو والراجح معروف وان سلم من المعارضة فحكم  
والافان امكن الجمع بينهما فيسمى بخلاف الحديث كحديث لا عدوى ولا طيرة ولا  
مع حديث فر من المخدم فرار من الاسد والافان عرف الاخر منهما اما  
بالنقل او بالتفريق الصحيح به او بالتاريخ فالآخر ناسخ والمتقدم منسوخ  
وان لم يعرف فاما ان يزوج احدهما بآخر ان امكن ويوقف على المراجعة لظهور  
وذلك الفرد السببي وافقه فيه فهو التابع فان حصل للراوي فتابعة  
تامة او شبهة فتصاعد فالقائمة ويستفاد بها التقوية او تنبيه  
في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط من رواية آخر فتشاهد وحسن التماثلة  
بما حصل باللفظ والسما هذا ما حصل بالمعنى وتتبع الطرق من الحديث  
لذلك الحديث اعتبار والتاخير اعني المردود اما ان يكون رده لحذف بعض  
رجال الاسناد فان كان من مبادئ السند من عرف مصنف سوا وكان  
الساقط واحدا واكثر فعلق وكذا اذا سقط كل جلاله فحكمه في صحيح  
النجاري ان اتى بقال او روي دل على انه ثبت عنده او يذكرو يقال  
فيه مقال واما عن صحيحه فمردود لا يقبل او من آخر السند من بعد  
التابعي وغير ذلك بلا شرط اولية والاخرية فمردود لا يحتج غير تامل  
ابن المسيب عند السافي للجهل بحال الساقط اذ يحتمل ان يكون صحابيا او

تابعيا

تابعيا وعلى الثاني ضعيفا او ثقة وعلى الثاني محله من صحيحه وتابعي وحمل  
جدا وهذا هو ما قيل ان المرسل ما سقط فيه الصحابي اذ الصحابة كلهم عدول  
والمرسل ما يروي عن عاصره ولم يعرف انه لقينه او من اثنائه الاسناد فوق  
اثنائه فصاعدا متواليا ففضل وان لم يكن ذلك على التوالي بل من موضوعين  
او اكثر فنقطع وذلك السقوط ان وضعه في ذلك بعد التلاوة وان خفي بحيث  
لا يدركه الاخذاق فمردود والفاعل مدلس وحكمه ان كان ثقة لم يقبل الا ما  
صرح فيه بالتحدث دون عن وقال والفرق بينه وبين المرسل ان في المعرفة  
وعندها او يكون رده لطعن في الراوي فان كان كذب في الحديث تعمد  
فموضوع محرم روايته الا لبيان حاله قيل الا في موضع مخصوصة ويعرف ذلك  
بالاقتدار والتفريق بان يكون منافضا للفصل والسنة او الاجماع او صحيح  
العقل او يؤخذ من حال الراوي كما وقع لعينات بن ابراهيم وبالاختراع  
من عنده او من غيره اما بعض السلف او قدماء الحكماء وبعض الاسر بليات  
اما لعدم الدية او غلبة الجهل او غلط العصبية او يكون ذلك لثمة  
الراوي بالكذب بخلافه للقواعد المعلومة او عرف به في كلامه وان لم  
يظهر فمردود وهو دونه الاول او خسر غلط او غفلة عن الاتفاق او  
فسق بالفصل او بالقول فمكروا وهم فان اطلع عليه بعد من يدرخص هو  
اهل فقد هذه الصناعة على قاعد اما الهاما محض او غير ذلك فعمل اما  
صحيح المتن والاستاد او احدهما والقدح في احدهما قدح في الكل او كالفق  
بتغيير سياق السند بان يروي بمتنين مختلفين لها اسنادان بواحد او  
يروى احدهما ويزيد فيه من الآخر ما ليس في الاول ونحو ذلك من الصور  
فمدح السند او بدح موقفه من كلام الصحابي من موضوع من كلام النبي صلى  
الله عليه وسلم او في الحديث واخره او وسطه فمدح المتن ويعرف بتفريق  
الراوي وغير ذلك او بتقدمه وتاخير ما في الاسناد او في المتن فمكرو  
كمرة به كعبه وكعبه به سق وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في السبعة الذين  
يظلمهم في ظل عرشه ورجل يصدق بصدقته فاحقاها حتى لا تعلم بمنينة

الحق من



حتى لا يتفق شماله او بزيادة راوي في انشاء الاسناد فزيد او بابل اما الراوي  
اولفظ باخر مع عدم المزج لاحد الراويين على الاخر في مضطرب واذا كان  
احدهما رجحا بحفظ ونحوه فالعبرة على الراوي وقد يقع ذلك عند امتحاننا  
وهو جائز بانتهاء الحاجة اليه او بتغيير نطق اما في الاسناد او المتن فنصح كعبه  
ابن النكت بالنون والبال بالياء والذال وحديث من صام رمضان واتبعه  
ستاتين شوال فقال شيئا من شوال او تغير شكل فخر في كسليم بالضم بسليم  
بالفتح او عكسه والاولى اتيان الحديث بلفظه او غامه ولا يجوز ابداله كذا في  
او نقصه الا لعلم مدلولات اللفاظ لا منه في الابدان بحالة يطابق الاولى  
تعبد بلفظه كالا ذكرا ومن جوامع الحكم فان كان في معنى الحديث خفاء اما  
ان يكون اللفظ مستعملا بقلته لكن في مرئولة دفعا احتيج الى مطابقة كتب  
الغريب كالنهاية والفايق او بكثر مع الرقة في مرئولة احتيج الى التوافقان  
في الشكل ككتاب الطحاوي وغيره وذلك الراد اما ان يكون كماله الراوي  
اما ان كونه الخفي من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفه دون ما يكثر  
به لغرض او قلة روايته بان لم يرو عنه الا واحد وقد صنف فيه او اهاهم اسم  
اختصارا من الراوي ويعرف بمرئولة مسمى من طريق آخر او لفظا بعد بله  
فهم ولا يقبل ما لم يسم فان سمي الراوي وانقر عنه بالرواية واحد لم يرو عنه  
غير فجمهور العين لا يقبل ايضا الا اذا كان يوثقه غير من ينفرد عنه وكذا  
من ينفرد عنه اذا كان اهلا لذلك وان روى عنه اكثر ولم يوثق ولم يخرج  
بل سكت عنه فجمهور لخال وهو المستور وقد قبله جماعة ورده جمهور وقيل  
بالتوقف وهو التحقيق وان كان ذلك الراد لبدعة فالمبتدع ان كثر  
فواضح انه لا يقبل والا قبل والا لبطل كثير من الاحكام الاسباب الشجيرة  
والرافضة مطلقا لم يكن داعية الى بدعة او موافقة من هبه و  
اعتقاده والارد للتممة وهو المختار وليس وحفظه في الراوي والمراد  
به عدم الترجيح في جانب صابته على خطابه فان كان ذلك لازما له فشاذا  
على راي والا فان طرا عليه كبر او مرض او ذهاب بصر او احتراق كتب فمختلط

وحكم

وحكمه فنور ما قبله ورد ما حدث بعده فان لم يميز وقف والاسناد ان  
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي وهو من لقيه صلى الله عليه وسلم وثبتنا  
ومات عليه وان تخللت ردة ان لم يكن اخذ من غيره صلى الله عليه وسلم  
بما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب فمرفوع  
والا فموقوف او الى تابعي ممن بعده فمقطوع ومنقطع ويقال له ايضا  
الاثر والسند فان قل عدد رجال الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
انتهاء فعلوم مطلق او الى امام من الائمة فعلوم نسبي وان وصل ذلك  
الاسناد الى الشيخ مصنف من غير طريقه فواقفة او شيخ شيخه فضا عدا قبله  
فان استوى بعد الشيخ المجمع فيه او لا فواسطة بينهما وهو الاقوى وان  
تسارى عدد اسناده عدد اسناد احده المصنفين فمساواة وهو عدم  
او ساوي تليد احده المصنفين فمساواة بخوار وها من قسم العلوي المطلق  
لا النسبي كما قيل ويقابل العلوي النزول او تشارك الراوي ومن روى  
عنه في امر مثل السنن واللقى فرواية الا قران او روى كل من الفريقين من  
الاخر فمذبح وهو اخضر ما قبله كرواية ابي هريرة عن عائشة رضي الله  
عنها او بالعكس او روى عن هود وانه في مرتبة الاخذ من عنه فرواية  
الابر عن اصاغر كرواية الزهري عن مالك ومنه رواية الالباء عن  
الوباء والصحاب عن الاتباع كرواية العباس عن ابن الفضل ورواية  
العبادة الاربعة عن كعب الاحبار وعكس ذلك كثير كرواية عمر  
ابن شعيب عن ابيه عن جده وان تقدم موت فريدين اشتركا في الاخذ  
عن شيخ فسايق ولاحق كسماع الذهبي عن التتويج والصدق عنه ومات  
سنة ثمان واربعين وسبعماية وآخر من مات من اصحاب التتويج  
السحاب السادي مات سنة اربع وثمانين وثمانماية او اتفق الرواة  
في صيغ الاداء وغيرهما من الحالات القولية او الفعلية فمسلسل اما  
في الاسناد كله كالمسلسل بالحفاظ او باخذ اللجنة او بالامان بالقرآن  
وعين ذلك او في معظمتها تنازع الرواية كالمسلسل بالاولية لانها بها



الى سفيان على الصحيح والسلسل بالآخرة او بزم الرواية كالعيد والنخيل او  
بجملها كالمترنم النفيس او كونه وحده حين التخل عن شيخه العرف او بصيغة الراوي  
لحالته كونه معرا او مريا او تخينا او ساميا او اسمها وحرمة ذكر بكينته  
او عينت نسبتته ومن السلسل بالصفة القولية قراءة الصف وان اجاب  
فقل وبالصفة الفعلية كالكتابة بالروى والمصافحة والمساكة ومن  
السلسل بصيغة الرواية كسمعت وقرأت واشتدت او اسما فقط المانع  
اسم الاب كالحليل بن احمد سنة او مع لجه كاحمد بن جعفر بن همدان اربعة او  
مع الكنية كابي بكر بن عبيد بن ثلاثة او مع النسبة كالحفي الى المذهب والى  
القبيلة فمتفق ومفترق او اتفقا خطأ لا لفظا فهو تلف ومختلف كسلام  
بالتشديد وسلام بالتخفيف واتفقت الالباء خطأ مع اتفاق الاسماء  
كوسى به علي بفتح العين وموسى به علي بضمها او عكسه كسريح وسريح  
ابن النعمان فمتشابه ويتبين باختصاص من الراوي والافيرجوع الى القرابة  
والظن الغالب وان محمد بن الشيخ مروي راو عنه خير ما ورد ذلك كالحسين وحياله  
فيل حلا على نسيانه وصيغ الاداء التي يروي بها الحديث سمعت وحديثي  
لما تخلس لفظ الشيخ والاول اوضح والثاني اذا جمع في غيره والتعظيم وقد يطلق  
على الاجازة تدليس او اجزي وقرأت للقاري على الشيخ بنفسه والاول  
ان جمع فكفر على عليه وانا اسمع وعن واجزا على قول للاجازة مطلقا  
وقرى عليه وانا اسمع بشرط المسافهة وانباء اذا كتبت لها اليه من بلد  
وبجوز استعمال الاخبار فيها مقيدا بقوله اجازة او مسافهة او كتابة او  
اذنا وكوذلك ومطلقا عند قوم وارفوا انواع الاجازة المقارنة للمنا  
لما فيها من التعيين وتوطت لها وللوجاهة والوصية والاعلام فلا يصح  
الرواية في هذه الصور الا اذا اقترنت بها وما يتعين معرفة طبقات الرواة  
وبلدانهم لاداء الاستنباه واحوالهم بقديلا وتجرى اجا وجهالة ومراتبها  
ليعرف من يروى حديثه ممن يعتبر وارفوا مراتب التعديل الوصف بصيغة المبني  
كاوثق الناس اثبت الناس اليه المنتهى في الثبوت والمكرر كثقة ثبت

او ثقة حافظ او ثقة حجة او ثقة متفق وكوذلك ويليه ليس به باس  
لا باس به صدوق مامون خيار ويليه محله الصدوق وروا عنه شيخ يروي  
حديثه يعتبر به وسط صا الى الحديث مقارب حديث جيد حديث حسن حديث  
ويليه صويل صدوق ان شاء الله تعالى ارجوانه لا باس به واسو امرأت  
التخريج ركن الكذب كذاب وضاع رجال يكذب يضع ويليه منهم بالكذب  
او بالوضع ساقط هالك ذاهب متروك تركوه فيه نظر سكنوا عنه لا يقين  
به ليس بثقة غير ثقة ولا مامون ويليه مروي حديث ضعيف جدا واه بمره  
مطروح ارم به ليس بيسوي لا يساوي شيئا ويليه باضعيف منكرو الحديث مضطرب  
حديثه ضعيف لا يحتج به ويليه فيه مقال ليس بذاك ليس بالقوي ليس  
بعده فيه خلف مطعون فيه شيخ يحفظ ليقن تكلموا فيه ادنى مقال و  
يثبتان بقول واحد على الصحيح وان اجتمعا في شخص فالجرح مقدم بشرط  
واه بقدر المعدل ومعرفة الاسماء المجردة والكفى بجميع انواعها وهي ثلاثة  
عشر واللقاب واسبابها كالاعشى والاعمى والفضال والانساب  
الى وطن او حرفة او صناعة كالخياط واليزان والمنسوب الى غير ابية كالقناد  
ابن اله سواد اسمعيل بن علية ومن وافق اسمه اسم ابية وجده كالحسن  
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب واسم شيخه وشيخ شيخه كرواية عثمان  
القصير عن عثمان بن رجاء عن عثمان بن حصية او اسم راويه وشيخه كالحجاز  
بين مسلمين والموالي من اعلى واسفل بالوق والحلف او بالاسلام و  
الاخوة والاحوات سواء ثلاثة او اربعة آداب الشيخ والطالب  
منها ما يشتركان فيه كتصحيح النية والتطهير عن غرض الدنيا وتحسين  
الخلق ومنها ما ينفرد به احد هما فالشيخ في الاسماع اذا احتج اليه الارشاد  
الى من هو ادنى منه وعدم التحديث قائما ولا يحجلا ولا في الطريق و  
الطالب في توقيف الشيخ وارشاد الغير لما سمعه وعدم ترك الاستفادة  
لحياء او تكبر وكتابة ما سمع والاعتناء بالتقيد والضبط والمذاكرة  
بالمحفوظ ومن التخل ووقته بالنسبة الى السماع التمييز وحصل غالباً



باستكمال خمس ومادونه فحضور وسه الأداء ولا حيلة على متى تأهل  
 لذلك فقليل حسون ولا ينكر عند الأربعين وإذا كان بارعا فثاني  
 عشر وثلاثين أو عشرين وكفاية الحديث ومقابله مع نفسه ومع شيخه  
 أو مع ثقة غيره وسماعه من أصل شيخه أو فرعه قبول عليه وتصنيفه مع مراعاة  
 الترتيب وتبيين اختلاف النقلة إذا تأهل ولجأ به ومرجع تلك الأنواع  
 كلها إلى النقل فليراجع إلى مؤلفاتها المبسوطة ليحصل الوقوف على حقائقها  
 قال المؤلف رضي الله عنه وأرضاه تحت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه  
 لخصها وتبينها يوم الجمعة لعشر مضى من ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ بمدينة  
 زبيد وكان اتمام تشويرها في مطلق زمكة برحاب القطب أبي محمد عبد  
 الله علي الأسدي قدس سره في شهر رجب سنة ١٢٤٣ ووافق الفراغ من  
 تعليق هذه النسخة نهار الأربعاء الخامس من شهر جمادى الأولى سنة ١٢٤٤  
 سنة ١٢٤٤ على يد الضعيف العبد الراعي غفران المساعي محمد بن السيد محمد الجهادي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 الحمد للستخفة والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وذريته  
 الطاهرين أئمة ما بعد من هذه كلمات قليلة أملتها بلسان الاضطرار  
 وحالة الافتقار على ملفوظات الشيخ الصالح الناصر المعتمد الشيخ محمد بن  
 علي الجهادي الكاشاني الشيرازي بكنتك نفعنا الله به آمين وعلى الله توكلنا  
 وبه استعين قال شيخنا المذكور رحمه الله وضوعف له الاجور إذا أراد  
 الله سبحانه وتعالى أن يتولى عبدا ويحببه بما سبق في الازل جذبه اليه  
 أو لا ثم البسه ثياب الذل والقي عليه رداء المسكنة والافتقار ووضع  
 هيبته الأتكسار في قلبه فصار لما ألقى عليه يخزيه غائباً عن حسه فيضم

النفس ويجهد هامة بعد أخرى ويضيقها حتى يفنيها فينقذ عنده الصبا  
 والمساء ويستغرق في لجة بحر عتيق فإذا أفنيت تشرف بالوصول إلى طائفة الوجودات  
 السرور والمساورة وهو علامة الوصول إلى حقيقة حجة الذات وهذا المقام هو  
 محضته واختصاص الرهي فأوصل اليه خالص عليه حلال الرضا والتسليم وملازمة  
 جميعه قلبا وقلبا من الانوار البهية الالهية ورزق المنيح الملائكة السجانية  
 وذلك لأن العطاء المحقق هو حقيقة الموهبة لا يكون عارضة فذلك كان لا  
 رجوع فيه ولذلك قالوا الفاني لا يرد إلى اوصافه وقال الشيخ الأكبر قدس سره  
 إن الحق ما تجلي الشخص قط فأنجب عنه أبداً وبفسره قولاً في النور ما رجوع من رجوع  
 الأمر الطريق وما وصل اليه أحد فزجعه عنه ثم قال واعلم أن الأولياء مقامات  
 بهمية وعلامات سنية فمنها علامات الذكر في الخوات سرا وعلاوية وهو  
 الوقوف القلب الذي هو عبارة عن اليقظة وحضور القلب مع جناب الحق سبحانه  
 على وجه لا يكون للقلب عرض غير الحق وفي ذلك قيل

على بعض قلب كمن كانك طائر **فمن ذلك الأحوال فيك تولد**  
 ومن علاماته ولياء التفكير في المصنوعات كما قال الله تعالى وتفكرون  
 في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقنا عبدنا  
 ومنها الصبر على البليات لأنها مرادة الحق سبحانه وتعالى فالصبر عليها صبر على ما  
 الحق وهو أول مقام من مقامات السالكين وقد قيل

الصبر مفتاح فناء **فمن كان خطيباً بهيرون** فمن كان يئس بالتأني ما قيل هيئات لا يكون  
 ولذا قيل عنوان النظر بالمطلوب التحقيق بالصبر على مرادات المحبوب وهذا المقام  
 من نتائج ملازمة التفكير والذكر ومنها عدم الاشتغال بما مضى وما هوأت  
 لأن الاشتغال إنما وقوف على السلوك واسرور ورؤوسها قطع النظر عن  
 المخلوقات بأن يأنس عنها غير ناظر إليها فيكون في المعاملات بظاهره وقلبه  
 عند مولاه **وحينئذ يتحقق له سر الالتجاء إلى الله في الحياة وبعد الممات**  
 وهو الموت عن الاراد **وحينئذ يحيى حياة لا موت بعدها** ويغنى **عن**  
 غنا لا فقر بعده وكيف لا وقد صار عبد مولاه ولم يبق في قلبه إلا الله ومن



كان كذلك ارتفعت همة عن الاعيان ولم يلتفت الى الجنة ولا نار ثم قال رحمه الله  
الولي عبد مخلوق لله تعالى وهو من وفته كابر بابر سبقت له حجة مولاه  
كما قال تعالى يحبهم ويحبونه سترت عيوبه بما التي عليه الله من ملائكة تقواه  
وتروصت نفسا بيضاء وهداه الله على مولاه ونحوه من جسدانية كما يتجلى  
عليه ربه بشع اشراق الوجود وتلاؤا النور على قلبه فكشف له عن العيان  
وايح له البياض فصاير يعرف بحر الحكمة ويفيض للمساكين من تبيان وينطق  
فيمش جواهر الاسرار بلسانه فما سمعه احدا الا واذ عن له وفهمه ثم قال رحمه الله  
توحي المحب من اشتغل قلبه بحبوه ولم يكن فيه للسوى حظ وصار ينظر  
الطريق اي طريق توصله اليه سلكه ولا يمنعه من ذلك مانع واما قوله اي يزيد  
الطريق مسدودا والسالك مردود فنظر الى الطريق الحق لا ينال بالسعيات  
والسلوك ففرض الطريق اليه محال واما السوع فهو طريق سعادة السالك  
ونجاته اشار لذلك الشيخ الاكبر في كتاب العبادات في ترجمة عبد الله بن عبي  
ابن عبد الصمد رضي الله عنه والمحبوب من سلب له وقلبه وبصره وسمعه  
بل وجوده وصار به يعقل وبه يبصر وبه يسمع وهو في هذا المقام لم ينظر  
الا لمن سلب عقله فهو حستد يتجلى بجليته وما ربيت اذ ربيت ولكن الله  
رعى فهو في الاكوان بظاهر باهر عنها بخباياه وسرايره انقاسه وكلامه  
قدرة فاماكم بشيئ الاوقع والاختالف الاكوان امره ثم قال رحمه الله توحي  
الحجة حمى شرف وعلا سره وجلى ورق وحلا وانتشأت منه الانوار  
نسقت منه حبة حب في وسط صميم القلب قلب السالك فصار غايها  
عن كونه مشغولا بحب من هووى لا لخطوط نفسه اذ قصد القرب من  
حضرته ثم قال رضي الله عنه الحجة نفع من نجات الحق ورشعة من رشحات  
قد صفت عن الاكوار وصيغت عن الاعيان توضع بيد القدرة في صميم  
قلب عبد المؤمن الكامل وهو السالك الحق فتجلى عليه الانوار و  
تخفى ما كان وعسى ان يكون من الاكوار الموجبة للنقص في مقامه و  
تظهر ما خفي من الاسرار الظاهرة والباطنة وتنبت شجرة في وسط القلب

يظل

يظل الراكب المجده في ظلها ما بقي عام ولا ينتمي الى كنه حقيقتها اصوله كوزة في  
القلب واعضاؤها متصلة في جميع الاعضاء كاسية على جميع الحواس فاذا  
اهتز غصن العين فاضت ودمعت وسالت من بحر عظمه لجلال وصدار به  
يبصر واذا اهتز غصن اللسان نطق بجميع اللغات على اختلاف انواعها وصل  
به ينطق واذا اهتز غصن اليد ظهرت منها العجايب عند البطشات وصل  
يبطش واذا اهتز غصن الرجل طويت له الارض وانقادت من ساير الجبال  
وصارت تحشي واذا اهتز غصن الراس غاب عن العقل صاير في مقام الشهادة  
وصارت جميع الحادثات غير ملتفتة اليها واعلم ان الغناء المطلق ليس معناه  
ان لا يكون له شعور باوصافه وافعاله بل معناه نفى اسناد الافعال للنفس  
لفعل بقا الذوق والوجدان باثبات الافعال كلها لله تعالى لا تكلف ولا تأمل ثم  
قال رحمه الله توحي للعارف الحاصل علامات ظاهرة منها استماع مظهر الانوار  
وكثرة الاسرار لان انقاسه حكمة وعدم الاشتغال بدار القرار لعدم التفاته  
بها ولذا قيل ان العارف ساير اوقاته صلاة اذ حقيقة الصلاة الاعراض  
عن السوء والركون الى الواحد القهار وبه يتحقق تحصيل تخلية الباطن عن  
الاعيان فمن تم له هذا الشهود كان في الاعمال بظاهره خارجا عنها بقلبه  
وسرايره وهذه حقيقة تولى الحق اياه فصار حاله بالله وما له الى الله شغ  
قال رحمه الله توحي من علامة محبة الله الاقبال على الله بانواع التقربات  
والاعراض عما سواه بعدم الالتفات والاشتغال بالطاعة وهجران المعصية  
وهو القيام مع الرعية اذ ميني امره على المجاهدة والخدمة ومن لم يقف  
على الباب لم يحط بمنار الاحباب ففردك ايها السالك بترى اعتبار الشبهة  
والحل ناظر اليك باداب الطريقة تتجلى لك انوار الحقيقة وتقدم على التمتع برؤية  
معانيها الحقيقية ثم قال رحمه الله توحي من علامة الخذلان ترك الطاعة  
واتباع العصيان لان ذلك من تشوييل الشيطان وتعلق القلب بما غاب  
او حضر في الاكوان والركون اليها وكذلك نظر الحذر والاحسان دون ان  
يشهد المحسن فذاك هو عين الخسران فاياك ثم اياك ان تقع في السرك ثم قال



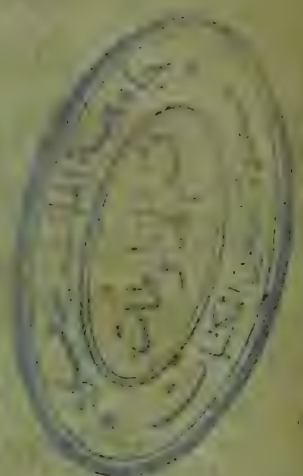
رحمة الله تعالى الصالح من واطب على الطاعات واستعمل الذكروا التلاوات في الاورد  
وقدم الدار الباقية على الدار الفانية لان الوصول الى الحفرة لا سبيل اليه الا  
بملازمة الآداب فمن طلب مقام المعرفة بالعقل لم يظفر بمطلوبه فعليه ايها  
الافخ بالاقبال على الطاعات واجهر المعاصي ولازم الفرائض وتقرب بالنوافل  
في سائر الاوقات لتتوزع مقام المحبة وتكون من مانت عن هواه ونفسه  
المطشنة معه باقية ثم قال رحمه الله تعالى الولي من عرف الحق في شئونه  
وتقرب اليه باخلاصه في المعاملة فظفر بمقام المواجهة والعارف من عرف  
الحق وتعرف اليه وصار لا يرى منه في ملكوت السموات والارض الا منه واليه  
فالتقرب اليه بالاخلاص مقام الفرق وهو مقام المجاهدة والتقرب اليه بلا تسلك  
مقام الجمع وهو مقام المشاهدة ثم قال رحمه الله تعالى الصديق الصادق من علت همة  
عن تكذيبه ورفعت دعوته بالقبول واجيب في تلبيةه واطلعه على خزانة رحمة  
هو ليح ما شاء لمن شاء باذن مولاه وهو جسمه عندنا موجود وقلبه حول العرش يطوف  
تري لسان حاله يتلو ويقول وتري الملائكة حافين من حول العرش يسبحون حمد ربهم  
تضي بينهم بالحق وقيل لهم رب العالمين ثم قال الصالحون يقطعون الطريق على رجل  
وخون والاولياء يقطعون على قدر القدر واما العارفون فانهم يقطعونها في  
اقل من لمح البصر كل ذلك باختلاف مجاهداتهم ومقاماتهم وحالاتهم وشهوداتهم  
مكاشفاتهم والصديقون قد سعدوا بما سبق لهم في الاول من الرضا العلية  
ثم قال رحمه الله تعالى من علامة الشفاء الاعراض عن عالم البقا والدعوى في التقى  
اذ الحق بالعبودية ينظر اعماله بعين الربا واهواله بعين الدعوى واقواله بعين  
الافترا ولا يظهر هذا المعنى كمال الظهور الا لمن تحقق بكمال العبودية ومن اخذ لان شفاء  
اللقا وهو مقام المشاهدة واتباع الهوى باثارة لفظ النفسانية وتأخير القوة  
فيما بقي ثم قال رحمه الله تعالى الغافلون يذكرون الله بالسنتهم دون قلوبهم ولا يرفعون  
الوقوف القلبي والنتيقظون يذكرون الله بالسنتهم مع قلوبهم وبه يحصل لهم دوام  
الحضور مع الحق سبحانه على سبيل الذوق والعارفون يذكرون بجميع الاعضاء لانهم  
سمعوا ما كان من الاكوان وعلموه وظهروا ما خفي في الاجرام فصارت ايمانهم

عنه

عنه ومنه لان الشهود قد تم لهم وهو حقيقة تولى المولى اياهم حيث جعل قلوبهم في العبودية وقلوبهم  
ناظر الحفرة مولاهم ثم قال الغافلون قلوبهم متعلقة بالدنيا واصل كل غفلة وشهوة الرضى عن النفس  
وعين اثباتها وروية محاسنها فلم يتركوا محلا يترا فيه لعدم تحضه ليقول ما ياتيه والمتيقظون  
في السلوك وراء ذلك اما السنتهم فانها مستغلة بالذكر الساجد والاقول فانها متعلقة بالحق وهذا  
سأله الكمل فصاروا اليه ملاحظتهم والتفاني ثم لم يبق فوق مقامهم والعارفون عرفوا ما كان من  
الامور وما سيكون بتعريف الحق سبحانه اياهم فلا يرون ولا يشهدون في كل ما راوا والاياه ولا يسمعون  
الا منه ولا ينطقون الا به وهذا مقام النهاية والبلوغ الى الفاية وكل ذلك من نتائج ملازمة الآداب  
ودوام الذكر بالقلبية المتصلة بذكر الاعتاب ثم قال رحمه الله تعالى متى اشغلك به عينك عن نفسك  
بخرجك عن وصا فك البسرية وتترك اختيارك وتترك اترك وتحقق بمقام العبودية تشتت  
عليك عند ذلك انوار التوحيد وتنسطع من قلبك اشعة المعرفة والتقرب متى اشغلك بها  
بنفسك عينك لانه حينئذ يكون معتدلا في مكانه وسكناة عليها واذ كان الحرك والسكن كل واحد  
تعالى يكون اعتماده عليها ذنوب واوصافه واحواله كلها عيوب ثم قال رحمه الله تعالى اذ تعرف اليك  
في كل شئ كنت باسره واعلم انه خضع لك الاسباب وفتح لك باب الانس به بلا استئذان منك  
اذ اخرجت عن نفسك وافينيتها واصلك بالقرب واذ كنت به وتحقق بمقام الفناء اجلسك على  
بساط الحفرة واذ كنت في مقام الجمع توالى والبسك ثياب المحبة وجذبك اليه وخلع عليك حلل المنه  
والاحسان وكنت موجودا به محفوا بالاكرام وكل ما بين ما يكون باسره من اهل البديان وبه ياتون  
به من اهل النهايات ثم قال رحمه الله تعالى اذ اراد الله تعالى ان يظهر فضله على عبده اجرى على يديه وسهمه  
ما سبق في ازاله من الحكم الالهية والمعارف الامتناعية وتصفى بعبود وقوفه على باب الشريعة وتشرى به  
بالدخول الى المنازل فاذا تظاهر من اوصاف الرتبة توجه بتاج الضيعة وخلع عليه فاضل واخره  
في عيوب خلقه فتخضع له الاسباب وتضع له الاكوان ثم قال رحمه الله تعالى اذ اراد ان  
يسد ستر المنه بسرك المهدى واخرجك عن طريق الحق وميرك بحضرة وعرفك قدرك  
بالضعف والاستكانة من قدره بالقوة والوسيلة فتكون عبده حقا وحر اعند حقيقة ثم قال  
رحمه الله تعالى اذا اظهر عليك آثار عزة وهيبته في خلقه وحبب اليك خلقه بالميل والاتفات وعينك  
عنهم بعدم الملاحظة للسوى وجعل ظاهرا لهم ببقاء الشعور وباطنك معه بالتوجه الكلي فاعلم انه  
قد غناك وظفرك ببغيتك وسعادتك لان المحل الصادق قد خلا قلبه عما سواه وما دام عليه بغيره محبة

هو





لسواه فهو ناقص المحب ثم قال رحمه الله تعالى من اراد الظهور قبل الظفر بالمحلول فمظهره ومنع عن  
الوصول الى مقصوده وكان عن سائر اسباب الحزن والمهوى محصورا واظلم عليه طريق الرشد ولم  
يظهر له نور ولا صفاء وقت سرور ثم قال رحمه الله تعالى من علق قلبه باللقاء وهو مقام الجمع اذاب  
نفسه بالمجاهدة وبتبع سبيل التقى وليس له اسباب قطع الطريق وصلح فيما بقي بالقرب والتقرب  
بالعبادات وزال عنه الشقا لان المجتهدين في اخذ مهمة متقرب لله بانه ولكل مجتهد نصيب وكان بما  
اعطاه مولاه محققا وكانت انفاسه به وحر كانه له وهو ثمرة العرفة اذا اراد الله ان يظهر عليك  
الفضل بانزله وفقاه ثم اعطاك اس المنح في اقل من لحظة ما لا تحصىها ونور باطنك وازال ما  
بينك من الظلمة الباطنية وكشف عنك الحجاب الذي يحصل منه الغمة وجعل لك همة ترقى بها  
المرتبة الفنا في التوحيد وانطقك بالحكمة البالغة ثم قال رحمه الله تعالى من حبس قلبه في خلقه  
ولخفا عن اعيان الناس وكان على الحرد وواقف لم يتعداها ومع النفس مشتقا بتميزها  
على الطاعات اصبح بالذكري لها وناطقا وكان ممن قلبه عن الاغيار سليم وذهنه في مطاوعة  
نسخة الكوثر مستقيم وبعث صبره على مرافقه ربه حصصه فهو عند العارفين رزينا وعلى سمر  
اسمه وهو معدود من المتقين ثم قال رحمه الله تعالى من كان من الاحياء القذير بجهنم ويكنونه  
واظهر من العرفان مكنونه ونطق بما غاب عنه بتعليم الحق سبحانه اياه ونهى قوع الباب فحله  
وهم سر لخطاب وشرب مع اولى الالباب عرفا وان شاء من جاسراب الانس والانسباط  
واعطى العز والرفعة واذن له بالدنو وجلس على كرسى المملكة العظمى وابيع في التفرغ فيها  
وقلب سيف المنفعة والعز واستطال ملكه حتى صار ينظر بعينه بصيرة كسفا وشهوا رافي الروح  
اي لوح المحو والاثبات ويحكم فيما ولي عليه فيعمل هذا ويولي هذا ويعطي هذا ويعين هذا  
ويوصل هذا ويقطع هذا ونخلة هذا المقام ان يقصر افقا لا يعقب مستغرة في افعال الرب  
تج وتقر يفة وحر يدك ويعين عن نسبة افعاله الى نفسه على ما ليس لتلك الحال قوله تعالى وما  
رميتم اذ رميت ولكن الله رمى وهذا هو صدق الشهود ثم بين ذلك بقوله لسانه ملكه  
ممسورا عن النطق الظاهري بالقدرة وقلبه محفوظ بالحجة فهو لا ينطق الا بالارادة الالهية  
ولا يقول الا بالقدر الروبانية ولا يولي الا بالحجة السابقة الالائية لانه في نفسه شيء فيتم له  
ولا يدري عن شيء كما يقتضي المقام وهو مقام فناء الفناء الاكبر في التوحيد وعلى هذا القدر  
وقوع الاقتضار وان كانت ملفوظة لا تدخل تحت الاختصاص ونسأل الله المان بفضله علينا  
ان يحسننا في زموتهم ويمسنا على جهنم ويجعلنا من احبائهم وما توفيقنا الا بالله عليه توكلن  
والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم قال المؤلف رضي الله عنه ثم الاملا في شهر  
ربيع الثاني سنة سبع وسبعين ومائة والف وكان الفراغ من تكميل اليوم الاربعاء  
الحامس من شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٤ على يد الفقير اليه عن شانه محمد بن السيد احمد الكوفي الشافعي عفي عنه







5

1

2

†

12

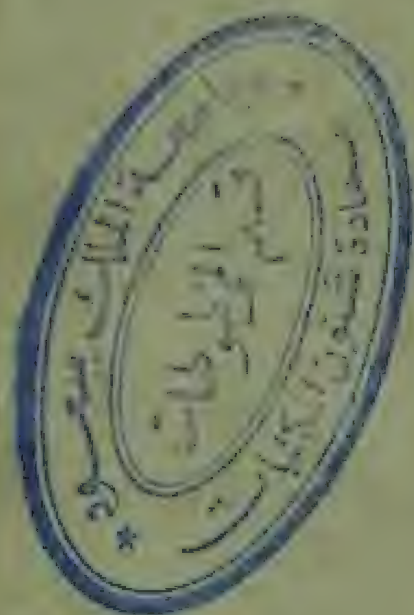
7

$$\frac{\sqrt{17}x}{0.5 \sqrt{17}}$$



علي بن صادق الشافعي المصنف قال اخبرني من تلق به انه رأى نسخة من  
 الفقه الأكبر بعد ردها هكذا ما ماتا وعلى هذا يزول الاشكال فلما رأى النسخ  
 تكرار ما ظن احداهم قبل امعان النظر زائد فتركه وانتشر النسخ وبقيت على  
 الفاظ يتبع الآخر الاول ويجعل على ما يريد المعول في غير ان يكون كسند  
 صحيح يتصل به الى موثوق بقراءة او مناولته من نسخة صحيحة يعتمد عليها  
 فحينئذ ذكره لتعظيم حضرته صلى الله عليه وسلم وان لم يكن ما يجب اعتقاده  
 مع ان الحق انه ما يجب اعتقاده بعد البلوغ وعلى تقدير التسليم لنا جواب  
 اخوان الاول نقول انهما ماتا على زمن الكفر وفي بعض النسخ في الكفر اي في  
 زمان الكفر وحر في بحر تنويع عن بعضها والى هذا التوجيه ما لم يحقق المعص  
 ابن الكمال اي اذ لم يبعث اذ ذاك بني وهذا ظاهر التأييد لقول ان المراد  
 بالكفر هنا المجازي لا يؤاخذ به صاحبه وهو لجهل بالاحكام الشرعية  
 لانه معذور لا الكفر الشرعي فانه لا يتصور قبل ورود الشرع والامام رضي الله  
 عنه لم يوجب على اهل الفترة الا الايمان العقلي فان آمن به بيبان على ايمانه  
 وهذا الذي ذكرناه هو الايق بالمقام ويؤيده تغيير الالفاظ ولو كان  
 المراد كغيرها حقيقة كان الاوجز والاظهر ان يقارروا بالرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعمه ابوطالب ماتوا كافرين فانهم ذلك بتأمل ورقة  
 نظر وانما فكر واذا علمت ذلك فاحذر احذر ان تذكرها بما فيه نقص  
 او ما يشعربه فان ذلك لا شك يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله  
 والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم فان العرف حاكم باننا اذا ذكر  
 ابو الشخص بما ينقصه تأذي ولدك بذلك لا سيما اذا لم يكن ذلك الشخص  
 موجودا وقال صلى الله عليه وسلم حين اسلم عكرمة رضي الله عنه وذكر عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعض مساوي بيته لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات  
 رواه الطبراني في الاوسط كيف وقد نص بعض العلماء بان الطعن في  
 الانساب في الجاهلية لا يؤذي الى هتك اعراض الناس وهذا ذنب كبير  
 وفي الحديث عرض المؤمن كرمه فاذا كان الطعن في انساب الخلق كبيرة فما ظنك

الذي





بحسب يتقوه بكلام يلزمه لزوما ظاهرا وان لم يلزم الطعن في نسب سيدنا  
وسيد جميع الانبياء صلى الله عليه وسلم عليهم بانه يؤلف في الكتب ويقال على  
ملاو الناس ورؤس الاشهاد انه ابوهم كافران نعوذ بالله من هذا الكلام  
الذي تكاد السموات تنفطر منه وتنشق الارض وتخر الجبال  
وقد الفت في هذه المسئلة رسالة في <sup>الجنة</sup> <sup>الجنة</sup> وسميتها احديقة الصفا  
في والذي المصطفى صلى الله عليه وسلم اوسعت فيها الكلام والعبد العاجز  
وان لم يكن من ينصب لامثال هذه المطالب المسئلة ولكن نقشة  
معدور ويؤمن ما يقال الماسور معدور ولحمد لله رب العالمين وصلى الله  
سيدا محمد وآله اجمعين بخز ذلك في مجلس واحد من ليلة الجمعة عمدهم  
جمادى الثانية ٩٨٠ هـ ووقع الفراغ من كتابتها نهار الثلاثاء الرابع من  
شهر جمادى الاولى من شهر <sup>الجنة</sup> <sup>الجنة</sup> على يد محمد بن السيد محمد الجباري عفي

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم سبحان المتجلي على عباده بصفي اللطف  
والانعام وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانام وصفوة الملك العلان  
وعلى آله الاحلام واصحابه البررة الكرام وسلم تسليما اما بعد فهذه  
نبذة صغيرة اذكر فيها حصول الحال للسالك وكيفية الوصول الى الله  
تعالى على طريقة السادة النفسانيين قدس الله سرهم وسميتها  
المنهج العملية في طريقة السادة المقسمين به والله اسأل العون والتوفيق  
والهداية الى سواء الطريق فاعلم انه لا يكون كمال السالك الا بدوام  
العبودية التي لا تتصور بغير اداء العبادة وهي عبادة من دوام الحضور  
مع الله تعالى بلا مزاحمة شعور بالغير مع الذهور عن صفة الحضور بوجود

الحق

الحق سبحانه ولا يتحصل ذلك الا بتصرف في اجزائه الالهية ولا سبب في طريق  
لجذبة اقوى من حجة الشيخ الذي سلوكه بطريق لجذبة ومعلوم ان الشجرة  
اذ انبتت بنفسها لا تكون لها ثمرة واذا كانت فلا لذة لها وسنة الله  
جارية على انه لا بد من السبب فاول طريق الوصول الى الله تعالى في هذه  
الطريقة محض الصلابة بالشيخ الحاصل والافتداء بافعاله الظاهرة وحواله  
الباطنة ويسمى هذا عندهم بالرابطة فان تيسرت صلابة ورايت اثره  
في نفسك ينبغي ان تحفظ ذلك اثر الذي تتشاهد في نفسك فيك  
بقدر الاكثار فان حصل لك فتور في ذلك المعنى راجع صاحبته  
حتى يرجع لك ذلك الحال وهكذا تفعل من بعد اخرى حتى تصير تلك  
الكيفية ملكة لك وان لم يظهر لك من صلابة اثر ولكن حصلت به  
صلابة واجذاب فالتحفظ صورته في الخيال وتوجه للقلب الصوري  
حتى تحصل الغيبة والقضاء على النفس وان وقفت عن الترتيب فاجعل  
صورة الشيخ على قلبك الايمن في خيالك وقبض من قلبك الى قلبك  
ان امتد وتاج بالشيخ على ذلك الامر المتد وتجدد في قلبك فيزجي  
لك بذلك حصول الغيبة والقضاء والطريق الثاني للوصول الى الله  
تعالى على هذه الطريقة العملية الذكر وهو لا اله الا الله محمد رسول الله  
وكيفيته ان تجعل اللسان ملتصقا بسقف الفم والسفة بالشفة  
والاسنان بالاشنان وتحتس النفس وتشرع في كلمة لا مبتدئا بها  
من السورة وتضع يدها الى جانب الدماغ فاذا وصلت الى الدماغ ملت  
بآلة الجانب اليميني وبآلة الله الى جانب اليسار ورمت يدها على القلب  
الصوري بقوة بحيث يظهر اثرها وحرارتها في سائر اجسده وتقبل كل  
رسول الله من جانب اليسار الى جانب اليمين اي تاتي بها بين يديها وتقول  
بعد ذلك بالقلب ايضا الهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي ويكون  
ذلك كله بحيث لا يظهر على ظاهره حركة ولا يشعر به من كان يقربه يذكر  
هكذا مرة او ثلاثا مراعي الكون فاذا اجاوز العدد احدى وعشرين

وتولانا



ولم يظهر للذكر اثر فكذا دليل على عدم قبوله فليشرح في ابتداء الذكر <sup>اصله</sup>  
 واثر الذكر هو انك في زمان النفي ينتفي عنك وجود البشرية وفي زمان  
 الاثبات يظهر عليك اثر من آثار نفقات الحجابات الالهية والاثريقات  
 بحسب الاستعداد فبعضهم اول ما يحصل له الغيبة عما سوى الله تعالى  
 وبعضهم اول ما يحصل له السكر والغيبة وبعد ذلك يتحقق له وجود العلم  
 وبعد يتشرف بالفناء وهو اعلى الدرجات وانما اي لا يبقى للمساكين اخرا عما  
 سوى الله تعالى ويتصور المتقدي في لالة الله لا يعجز ولا يتوسط  
 بلا حظ له مقصور والمنتهى لا موجود وينبغي الاجتهاد في الذكر والمداومة  
 عليه في كل حال والاربع الثالث للوضوء الى الله تعالى هذه الطريقة النورية  
 والمراقبة وهو ملا حظ اسم الله جل جلاله في حياك بغير واسطة لسان  
 تتوجه به بجميع قواك الى القلب الصوري وتدوام عليه وتتكلف في ملازمته  
 حتى تهذب الخلفة ويصير ملكة لك فان عسر عليك فتحمله بصورة نور  
 بسيط محيط بجميع الموجودات العلمية والخيالية واجعله في مقابل البصيرة  
 ومع لفظ ذلك توجه القلب الى ان تقوى البصيرة وتذهب الصورة وتظهر  
 المعنى المقصود وطريقة المراقبة اعلى من طريق النفي والاثبات واثريقات  
 الالهية من غيرها ومنها ما يتوصل الى مقام الاسطر على خواطر التربية  
 للمريد والتسليم ودوام الجمعية والوزارة العظمى والتصرف في الملك  
 والملوك في بيان الآداب وسنن الطريقة منها مراعاة وقته  
 وتعيم بانواع العبادات والملازمة على الوظائف النهارية واليلية وحفظ  
 ما بين العسائين عندهم من اهم المهمات واحترام المساكين في سوء الادب  
 معهم خاصية تقتضي من الطريق على السالك وعدم حصول الفيض من اشهر  
 وظايفهم لخم المعروف بخوجكان وقد نظمت في ابيات للشهيد  
 اذا ما رمت ختم الخوجكان فسبحا اقراء السبع المتأخر  
 وصل عقيب مائة تمام على الهادي الحبيب بلا تواني  
 وكورني المشرق بصدق بعدة واحد بعد التأخر

وقل في سورة الاخلاص الفا وزده واحدا عند البيان  
 وعد للوا ولين بصدق عزم كما ذكرنا قبل كل الاما الخ  
 وسئل من بعد اما شئت تعطي وتخطي بالفتوح وبالا ما الخ  
 واما سندا الطريقة فقد اخذتها عن شيخ في اجلة هم يدور هذه الملة  
 الصوفي العارف السيد شمس العباسي وهو الذي درجني في سلوكها وفي  
 ابواب اسرارها وهو عن شيخ ارشاده ابي عبد الله محمد يحيى العباسي وهو عن  
 شيخ ارشاده عمه القطب محمد افضل العباسي وهو عن السيد القطب ابي  
 عبد الله محمد الحسيني الكافوي عن شيخ ارشاده القطب السيد ابو القاسم الحسيني  
 عن خاله السيد محمد يحيى الحسيني عن عمه السيد عبد الحق الحسيني عن جده السيد القطب  
 السيد ناصر الدين عبد الله بن محمد الحسيني السمرقندي عن شيخ السيوخ يعقوب  
 الجرجاني عن قطب هذه الطريقة السيد بهاء الدين محمد بن محمد الحسيني النجاشي  
 الشهير بنفسيه قد سره وله طريقان احدهما وهي طريق التبرك عن شيخ  
 سلطان الدين عن الشيخ احمد ولان عن الشيخ بابا كمال الجديري عن القطب  
 ابي لجناب احمد بن عمر اخو ارمني عن عمه ابي اسير عن القطب ابي الخبيب  
 عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وله طرق ثلثة ذكرتها في غير هذا  
 الموضع والثانية وهي المعروفة عند اهل الطريق ان السيد بهاء الدين المذكور  
 اخذ عن شيخ ارشاده السيد ميرزا الحسيني البخاري عن شيخ ارشاده محمد بابا  
 السيميني عن شيخ ارشاده ابي الحسن علي الرايني عن شيخ ارشاده محمد والفقوي  
 عن شيخ ارشاده محمد عارف الريدكزي عن شيخ ارشاده القطب عبد القادر بن  
 عبد الجليل النجاشي واني عن شيخ ارشاده القطب السيد يوسف الميراني عن القطب  
 ابي علي الفارمدي الطوسي عن القطب ابي الحسن الخزائي وهو عن روحانية  
 سلطان العارفين القطب ابي يزيد البستاني وهو عن روحانية الامام  
 جعفر الصادق وله نسبتان احدهما عن جده لامة القاسم بن محمد بن ابي بكر  
 الصدوق عن سليمان الفارسي رضي الله عنه عن امير المؤمنين ابي بكر الصدوق  
 رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية عن آية الكرام الامير المؤمنين

منه



علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يروي عن ابي طالب  
نسبة اخرى وهي عن ابي القاسم الكوفي عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الحلي  
عن ابي علي الروذباري عن سيد الطائفة جعفر البغدادي عن خاله المصري السفي  
عن معروف الكوفي عن داود بن نصير الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن بن علي  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الطريقة  
لا انقطاع فيها وهي ان نسب لاهل الظاهر والباطن وكتب ابو الفيض السيد محمد  
مرضى الحسيني لطف الله به في رجب سنة ١٢٩٥ وقد فرغ من كتاب هذه النسب  
العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن السيد محمد الجراوي الشافعي غفر الله عنه في اليوم الرابع  
من شهر جمادى الاولى من سنة ١٢٩٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
الحمد لله على نعم تسلسل اتصالها في كل حيية وتواتر تزايد فاضتها على كل آحاد  
بلا حصر ونعيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد  
المسلمين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الكرام وصحابة المجاهدين وعلى النبا  
لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه بنسخة منسقة ومنحة شريفة ضمنتها  
بيان ما اصطلح عليه اهل الحديث في القدم والحديث جعلتها تذكرة لنفسه ولغيره  
شاء الله من الاخوان بعدي رجاء ان انتظم في سلك خدامهم وان تتجلى بركة  
دعوتهم جمعها من مجموع كتب الفقه واوردها في كل مستحسن وسميتها بلفظة  
الغريب في مصطلح آثار الحبيب صلى الله عليه وسلم وترن ومجد وعظم وقدم  
سهلت فيها الطريق على كل طالب ويسر في تنسيقها حتى انتهى اليها مناط كل  
راغب مع اعترافه بان في قصير الباع قصي الاطلاع وان يستن فرسان هذا

الميدان

الميدان وان ليس في حل عقدة يدايه وعلى الله توكل وبالله استعانة في امور  
الدنيا والدين وهذا او ان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود  
فاعلم ان الحزان وصلت طريقة الرتبة بعد تسجيل العادة وقوع الكذب فيهم  
تواطئا او اتفاقا بلا قصد مع الاتصاف بذلك في كل طبقة مصاحبا افادة  
العلم اليقيني الضروري بصفحة النسبة الى قابل فتواتر والصحيح فيه عدم  
التعيين ومن عمن فتنشاه الاستدلال بما جاء فيه ذكر ذلك العدد والا  
فاحاد ويوجب العمل به فان كان بواحد فقط فان وقع التفرّد في اي موضع  
كان غريب وينقسم الى صحيح وغيره وكذلك غريب اسناد فقط وغريب  
متن واسناد معا ولم يوجد الا ان اشهر الواحد ثم روى عنه كثير من  
الحديث انما الاعمال بالنيات وذلك التفرّد ان وقع في اصل السند وسداده  
فقد مطلق الحديث كحديث النبي عن بيع الولاء وهبته وقد يتفرّد به راووه  
ذلك المتفرّد وقد يستمر في جميع رواياته او اكثرهم او بالنسبة الى شخص معين  
وان كان مشهورا بطريق آخر فقد نسبى ومعه او باثنين فقط على اثنين  
فقط ولا اقل فغير يسمى به لقلة وجوده او قوته او بالكثر منه مشهور  
سمى به لوضوحه واشتهاره على الالة سواء وجد له سند واحد ولم يجد  
اصلا وهو المستفيض على راي وقيل غير ذلك والاتحاد باقسامه الثلاثة  
مقبول يجب العمل به وسرد ولم يرد صلح المجزئ فلا ريب في اربعة اقسام  
فان نقله عدل بان لم يكن فاسنفا ولا مجهولا تام الضبط بان لم يكن مغفلا  
او اخف منه متصل السند غير مغل ولا ساذ فصح لئلا او وجد القصص  
مع كثر الطرق فصح لئلا او يتفاوت في القوة باعتبار الضبط ورجاله  
وتجري مجزئ ومن ثم قدم ما اخرج البخاري ثم مسلم ثم ما اتفقا عليه ثم  
ما انفرد به احدهما ثم ما على شرطهما او احدهما ثم ما لم يروها من اكره رواية  
الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ورواية النخعي عن علقمة عن ابن  
مسعود وسمي رتبة عليا ودون ذلك كرواية حماد بن سلمة عن ثابت عن  
انسي ودون ذلك كسبيل عن ابيه عن ابي هريرة فان قل الضبط مع



وجود البقية فحسن لذاته بحيث به كالصحيح كرواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
فان قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو حسن لا لذاته والاول  
ان اعتقد صادقا صحيحا لغيره ويسمى الحسن لشيء آخر خارج ويعمل به في فضائل  
الاعمال كالضعيف بل اولى واما في الاحكام فانه كثر طرقه قبل وعنده  
اتصال عمل او موافقة شاهد صحيح او ظاهر القرآن عمل به فيها ايضا والا فلا  
اجتماع حسن مع الصحيح اما للتعدد في الناقل او باعتبار اسناده وقبول  
زيادة رادها العدل الضابط على غيره ان لم يقع قنات بينهما ويعمل به  
من لم يزد الا فانه لم يزد من قبول احد هاردا الاخرى احتيج الى التريخ فانه  
خولف بان رجحه منه واولى اما المزيدي الضابط وكثر العدد او نحوه فانه كان مقبولا  
فضاذا والراجح محفوظ والا فمكرو والراجح معروف وان سلم من المعارضة فمكرو  
والافان امكرو الجمع بينهما فيسمى مختلف الحديث كحديث لا عدوى ولا طيرة ولا  
مع حديث فري من المحدث فرار من الاسد والافان عرف الاخر منها اما  
بالنقل او بالتفصيل الصحيح به او بالتاريخ فالآخر ناسخ والمتقدم منسوخ  
وان لم يعرف فاما ان يزوج احدهما بآخر ان امكرو ويوقف على العارضة بظهوره  
وذلك الفرد السببي له وافقه غير هو التابع فان حصل للراوي فتابعة  
تامة او شبهة فضاعدا فالقاصرة ويستفاد بها التقوية او من يشبهها  
في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط من رواية آخر فتشاهد وحسن التماثلة  
بما حصل باللفظ والسامع هذا ما حصل بالمعنى وتتبع الطرق من الحديث  
لذلك الحديث اعتبارا والثاني اعني المردود اما ان يكون رده لحذف بعض  
رجال الاسناد فان كان من مبادئ السند من عرف مصنف سواء كان  
الساقط واحدا او اكثر فعلق وكذا اذا سقط كل جلال له فحكمة في صحيح  
النجاري ان اتى بقال او روي دل على انه ثبت عنده او يندكر ويقال  
فيه مقال واما غير صحيح فمردود لا يقبل او من آخر السند من بعد  
التابعي وغير ذلك بلا شرط اولية والاخرية فمردود لا يحتج غير تامل  
ابن المسيب عند السامعي للجهل بحال الساقط اذ يحتمل ان يكون صحيحا او

تابعيا

الحق من

تابعيا وعلى الثاني ضعيفا او ثقة وعلى الثاني حمله من صحيحا وتابعي وهم  
جرا وهذا هو ما قيل ان المرسل ما سقط فيه الصحابي اذ الصحابة كلهم عدول  
والمرسل ما يروي عن عاصره ولم يعرف انه لقيه او من اثناء الاسناد فوق  
اثنائه فصاعدا متواليا ففضل وان لم يكن ذلك على التوالي بل من موضوعين  
او اكثر فنقطع وذلك السقوط ان وضعه فترك بعد التلاوة وان خفي بحيث  
لا يدركه الا لحدائق فمردود والفاعل مدلس وحكمة ان كان ثقة لم يقبل الا ما  
صرح فيه بالتحدث دون عن وقال والفرق بينه وبين المرسل ان في المعرفة  
وعندها او يكون رده لطعن في الراوي فان كان كذب في الحديث فمردود  
فموضوع محرم روايته الا في حاله قيل ان في موضع مخصوصية ويعرف ذلك  
بالاقتدار والتفريق بان يكون منافضا للفصل والسنة او الاجماع او من  
العقل او يؤخذ من حال الراوي كما وقع ليعبات بن ابراهيم وبالاختراع  
من عنده او من غيره اما بعض السلف او قدماء الحكماء وبعض الاسرار ليليات  
اما لعدم الدين او غلبة الجهل او غرط العصبية او يكون ذلك لثمة  
الراوي بالكذب بخلافه للقواعد المعلومة او عرف به في كلامه وان لم  
يظهر فمن ذلك وهو دونه الاول او خسر غلط او غفلة عن الاتفاق او  
فسق بالفصل او بالقول فمكرو او وهم فان اطلع عليه بعد من يدرخصه هو  
اهل فقد هذه الصناعة على قاعد اما الهامما محض او غير ذلك فمكرو اما  
صحيح المتن والاسناد او احدهما والقدح في احدهما قدح في الكل او كالفق  
بتغيير سياق السند بان يروي بمشايخ مختلفين لها اسنادان بواحد او  
يروي احدهما ويزيد فيه من الاخر ما ليس في الاول ونحو ذلك من الصيغ  
فمردود السند او بدعي موقوف من كلام الصحابي من فروع من كلام النبي صلى  
الله عليه وسلم او في الحديث واخره او وسطه فمردود المتن ويعرف بتفريق  
الراوي وغير ذلك او بتقدم وتأخير ما في الاسناد او في المتن فمكرو  
كفر به كعبه وكعبه به سنة وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في السبعة الذين  
نظمهم في ظل عرشه ورجل يصدق بصدقته فاحقا حتى لا تعلم بمينه



حتى لا يتفق شماله او بزيادة راوية انشاء الاسناد فزيد او بابل اما الراوي  
اولفظ باخر مع عدم المزج لاحدى الروايتين على الاخرى مضطرب واذ كان  
احدهما راجحا بحفظ ونحوه فالعبرة على الراوي وقد يقع ذلك عند امتحاننا  
وهو جائز بانتهاء الحاجة اليه او بتغيير نطق اما في الاسناد او المتن فمصحف كعبه  
ابن النكت بالنور والبال بالباء والنال وحديث من صام رمضان واتبعه  
ستامن شوال فقال سينا من شوال او تغير شكل فمحر في كسليم بالضم بسليم  
بالفتح او عكسه والاولى اتيان الحديث بلفظه او غامه ولا يجوز ابداله كذا في  
او نقصه الا لعلم مدلولات اللفاظ لا منه في الابدان بحالة يطابق الا فيها  
تعب بلفظه كالا ذكرا ومن جوامع الحكم فان كان في معنى الحديث خفاء اما  
انه يكون اللفظ مستعملا بقلته لكن في مرولوه دفعا احتيج الى مطابقة كتب  
الغريب كالنهاية والفايق او بكثر مع الرقة في مرولوه احتيج الى التوافقان  
في الشكل ككتاب الطحاوي وغيره وذلك الراد اما ان يكون كماله الراوي  
اما ان كونه الخفي من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفه دون ما يكثر  
به لغرض او قلة روايته بان لم يرو عنه الا واحد وقد صنف فيه او اياهام اسم  
اختصار اسم الراوي ويعرف بمرورده مسمى من طريق آخر او لفظا بعد بله  
فهم ولا يقبل ما لم يسم فان سمي الراوي وانقر عنه بالرواية واحد لم يرو عنه  
غير مجهول العين لا يقبل ايضا الا اذا كان يوثقه غير من ينفرد عنه وكذا  
من ينفرد عنه اذا كان اهلا لذلك وان روى عنه اكثر ولم يوثق ولم يخرج  
بل سكت عنه مجهول الحال وهو المستور وقد قبله جماعة ورده الجمهور وقيل  
بالتوقف وهو التحقيق وان كان ذلك الراد لبدعة فالمبتدع ان كثر  
فوانه لا يقبل والاقبل والا لبطل كثير من الاحكام الاسباب الشجيرة  
والرافضة مطلقا لم يكن داعية الى بدعة او موافقة من هبه و  
اعتقاده والارد للتممة وهو المختار وليس وحفظه في الراوي والمراد  
به عدم الترجيح في جانب صابته على خطابه فان كان ذلك لازما له فشاء  
على راي والا فان طرا عليه كبر او مرض او ذهاب بصر او احتراق كتب فمختلط

وحكمه فنور ما قبله ورد ما حدث بعده فان لم يميز وقف والاسناد ان  
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي وهو من لفقه صلى الله عليه وسلم وثبتنا  
ومات عليه وان تخللت ردة ان لم يكن اخذ من غيره صلى الله عليه وسلم  
بما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب فمرفوع  
والا فموقوف او الى تابعي ممن بعده لمقطوع ومنقطع ويقال له ايضا  
الاثر والسند فان قل عدد رجال الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
انتهاء فعلم مطلق او الى امام من الائمة فعلم نسبي وان وصل ذلك  
الاسناد الى شيخ مصنف من غير طريقه فوافق او شيخ شيخه فضا عدا قبله  
فان استوى بعد الشيخ المجمع فيه او لا فواسطة بينهما وهو الاقوى وان  
تساوى عدد اسناده عدد اسناد احده المصنفين فمساواة وهو عدم  
او ساوي تلميذ احده المصنفين فمساواة بخوار وهما من قسم العلوي المطلق  
لا النسبي كما قيل ويقابل العلوي النزول او تشارك الراوي ومن روي  
عنه في امر مثل المسح واللقى فرواية الا قران او روى كل من الفريقين من  
الاخر منفرد وهو احض ما قبله كرواية ابي هريرة عن عائشة رضي الله  
عنها او بالعكس او روى عن هودونه في رواية الاخذ من عنه فرواية  
الابر عن اصاع كرواية الزهري عن مالك ومنه رواية الالباء عن  
الوباء والصحابة عن الاتباع كرواية العباس عن ابن الفضل ورواية  
العبادلة الاربعة عن كعب الاحبار وعكس ذلك كثير كرواية عمر  
ابن شعيب عن ابيه عن جده وان تقدم موت فريدين اشتركا في الاخذ  
عن شيخ فضايق ولا حق كسماع الذهبي عن التتويج والحدوث عنه ومات  
سنة ثمان واربعين وسبعماية وآخر من مات من اصحاب التتويج  
السحاب السادي مات سنة اربع وثمانين وثمانماية او اتفق الرواة  
في صيغ الوداء وغيرهما من الحالات القولية او الفعلية فمسلسل اما  
في الاسناد كله كالمسلسل بالحفاظ او باخذ اللجنة او بالامانة بالقرآن  
وعين ذلك او في معظمه يتأرجح الرواية كالمسلسل بالاولية لا نهائيتها



الى سفيان على الصحيح والسلسل بالآخرة او بزم الرواية كالعبد والخمس او  
بالحال كالمترجم النقيس او كونه وحده حين التخل عن شيخه العرف او بصيغة الراوي  
لحالته كونه معرا او مصريا او عينا او ساميا او اسمها و عمره ذكر بكيفية  
او عينت نسبتته ومن السلسل بالصفة القولية ترواة الصف وان اجاب  
فقل وبالصفة الفعلية كالكتابة بالروى والمصاحفة والمساكنة ومن  
السلسل بصيغة الرواية كسمعت وقرأت واشتدت او اسما فقط المانع  
اسم الاب كالحليل بن احمد سنة او مع لجه كاحمد بن جعفر بن همدان اربعة او  
مع الكنية كابي بكر بن عيسى ثلاثة او مع النسبة كالحفي الى المذهب والى  
القبيلة فمتفق ومفترقا واتقيا خطأ لا لفظا فهو تلف ومختلف كسلام  
بالتشديد وسلام بالتخفيف واتفقت الالباء خطأ مع اتفاق الاسماء  
كوسى بن علي بفتح العين وموسى بن علي بضمها او عكسه كسريح وسريح  
ابن النعمان فمتشابه ويتبين باختصاص من الراوي والافرجع الى القراء  
والظن الغالب وان محمد بن الشيخ سروي راو عنه خير ما ورد ذلك الحين واجماله  
فيل عمل على نسبانه وصيغ الاداء التي يروي بها الحديث سمعت وحديثي  
لما تخلص لفظ الشيخ والاول اصح والثاني اذا جمع مع غيره والتعظيم وقد يطلق  
على الاجازة تدليس او اجزي وقرأت للقاري على الشيخ بنفسه والاول  
ان جمع فذكر في عليه وانا اسمع وعن واجزا على قول للاجازة مطلقا  
وقرى عليه وانا اسمع بشرط المسامحة وانباء اذا كتبت لها اليه من بلد  
وبجوز استعمال الاخبار فيها مقيدا بقوله اجازة او مسامحة او كتابة او  
اذنا وكوذلك ومطلقا عند قوم وارفوا انواع الاجازة المقارنة للمنا  
لما فيها من التعيين وشروط لها وللوجاهة والوصية والاعلام فلا يصح  
الرواية في هذه الصور الا اذا اقرنت بها وما يتعين معرفة طبقات الرواة  
وبلدانهم لادراك الاستنباه واحوالهم بقديلا وتجرى اجا وجهالة ومراتبها  
ليعرف من يروي حديثه عن من يرويها وارتفاع مراتب التعديل الوصف بصيغة المبني  
كاوثق الناس اثبت الناس اليه انتهى في التثبت والمكرر كتقفة ثبت

او ثقة حافظ او ثقة حجة او ثقة متفق وكوذلك وبليها ليس به باس  
لا باس به صدوق مامون خيار وبليها محله الصدوق وروا عنه شيخ يروي  
حديثه يعتبر به وسطا صالح الحديث مقارب الحديث جيد الحديث حسن الحديث  
وبليها صدوق ان شاء الله تعالى ارجوانه لا باس به واسو ارباب  
التخرج ركن الكذب كذاب وضاع رجال يكذب يضع وبليها منهم بالكذب  
او بالوضع ساقطها لك ذاهب متروك تركوه فيه نظر سكنوا عنه لا يقين  
به ليس بثقة غير ثقة ولا مامون وبليها مروى الحديث ضعيف جدا واه بكرة  
مطروح ارم به ليس بيسني لا يساوي شيئا وبليها ضعيف منكرو الحديث مضطرب  
حديثه ضعيف لا يحتج به وبليها فيه مقال ليس بذاك ليس بالقوي ليس  
بعده فيه خلف مطعون فيه شيخ يحفظ لغير تكليفه ادنى مقال و  
يثبتان بقول واحد على الصحيح وان اجتمعا في شخص فالجرح مقدم بشرط  
واه بقدر المعدل ومعرفة الاسباء المجردة ولكن بجميع انواعها وهي ثلاثة  
عشر واللقاب واسبابها كالاغصص والاعرج والفضال والانساب  
الى وطن او حرفة او صناعة كالخياط والبراز والمثوب الى غير ابي المقاد  
ابن اله سود واسماعيل بن عليم ومن وافق اسمه اسم ابيه وجده كالحسن  
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب واسم شيخه وشيخه كرواية عثمان  
القصير عن عثمان بن ربيعة عن عثمان بن حصين او اسم راويه وشيخه كالحجاز  
بيد مسلمين والموالي من اعلى واسفل بالوق والحلف او بالاسلام و  
الاخوة والاحوات سواء ثلاثة او اربعة آداب الشيخ والطالب  
منها ما يشتركان فيه كتصحيح النية والتطهير عن غرض الدنيا وتخصيص  
الحق ومنها ما ينفرد به احد هما فالشيخ في الاسماع اذا احتج اليه الارشاد  
الى من هو ادنى منه وعدم الحديث قائما ولا محلا ولا في الطريق و  
الطالب في توقيف الشيخ وارشاد الغير لما سمعه وعدم ترك الاستفادة  
لحياء او تكبر وكتابة ما سمع والاعتناء بالنقيب والضبط والمذاكرة  
بالمحفوظ ومن التخل ووقته بالنسبة الى السماع التمييز وحصل غالبا



باستكمال خمس ومادونه فحضور وسه الأداء ولا حيلة على متى تأهل  
لذلك فقليل حسون ولا ينكر عند الاربعين واذا كان بارعا فاما بين  
عشرين وثلاثين او عشرين وكفاية الحديث ومقابلته مع نفسه ومع شيخه  
او مع ثقة غيره وسماعه من اصل شيخه او فرعه فويل عليه وتصنيفه مع مراعاة  
الترتيب وتبيين اختلاف النقلة اذا تأهل ولجابه ومرجع تلك الانواع  
كلها الى النقل فليراجع الى مؤلفاتها المبسوطة ليحصل الوقوف على حقائقها  
قال المؤلف رحمه الله تعالى عنه وارضاه تحت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه  
لقد بيا وتبييننا يوم الجمعة لعشر مضى من ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ بمدينة  
ربيع وكان اقام بتسويد هاتين مخطاين من كتاب القطب في علم غيب الله  
ابن علي الاسدي قدس سره في شهر رجب سنة ١٢٤٣ ووافق الفراغ من  
تعليق هذه النسخة نهار الاربعاء الخامس من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٤٤  
سنة ١٢٤٤ على يد اضعف العباد الراعي غفران المسامحة محمد بن السيد محمد الجباري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد المستحق والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وذريته  
الطاهرين اخوانه اما بعد فهذه كلمات قليلة املتها بلسان الاضطرار  
وحالة الافتقار على ملفوظات الشيخ الصالح الناصب المعتمد الشيخ محمد بن  
علي الجباري الكاشاني الشهير بكنيتك نفعا الله به آيما وعلى الله توكلنا  
وبه استعين قال شيخنا المذكور رحمه الله وضوعف له الاجور اذا اراد  
الله سبحانه وتعالى ان يتولى عبدا ويحببه بما سبق في الازل جذبه اليه  
اولا ثم البسه ثياب الذل والقي عليه رداء المسكنة والافتقار ووضع  
هيبته الا تكسار في قلبه فصار لما اقي عليه يخزي غايبا عن حسه فيضم

النفوس

النفوس ويجهد هامة بعد اخرى ويضيقها حتى يفنيها فينقذ عنده الصبا  
والساء ويستغرق في لجة بحر عتيق فاذا افئنت تشرف بالوصول الى طائفة الوجدان و  
السرور والمساودة وهو علامة الوصول الى حقيقة حجة الذات وهذا المقام هو  
محضه واختصاص الهي فاقول اليه خالص عليه حلال الرضا والتسليم وملازمة  
جميعه قلبا وقالبيا من الانوار البهية الالهية ورزق المنيح الملائكة السجانية  
الذي هو ذلك لان العطاء المحقق هو حقيقة الموهبة لا يكون عارضة فذلك كان لا  
رجوع فيه ولذلك قالوا الفاني لا يرد الى اوصافه وقال الشيخ الاكبر قدس سره  
ان الحق ما تجلي الشخص قط فأنجب عنه ابداء وبفسره قول ذي النون ما رجوع من رجوع  
الامر الطريق وما وصل اليه احد فزجعه عنه ثم قال واعلم ان الاولياء مقامات  
بهية وعلامات سنية فمنها علامات الذكر في الخوات سرا وعلاوية وهو  
الوقوف القلبي الذي هو عبارة عن اليقظة وحضور القلب مع جناب الحق سبحانه  
على وجه لا يكون للقلب عرض غير الحق وفي ذلك قيل

على بعض قلب كمن كانك طائرا **فمن ذلك الاحوال فيك تولد**  
ومن علاماته وليا التفكير في المصنوعات كما قال الله تعالى وتفكرون  
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار  
ومنها الصبر على البليات لانها مرادة الحق سبحانه وتعالى فالصبر عليها صبر على ما  
الحق وهو اول مقام من مقامات السالكين وقد قيل

الصبر مفتاح فناء **فمن كان في الدنيا ما قبل هيبات لا يكون**  
ولذا قيل عنوان النظر بالمطلوب التحقيق بالصبر على مرادات المحبوب وهذا المقام  
من نتائج ملازمة التفكير والذكور ومنها عدم الاشتغال بما مضى وما هو  
لان الاشتغال بها وقوف عن السلوك واسر وغرور ومنها قطع النظر عن  
المخلوقات بان بنا عنها غير ناظر اليها فيكون في المعاملات بظاهره وقلبه  
عند مولاه **وحينئذ يتحقق له سر الالتجاء الى الله في الحياة وبعد الممات**  
وهو الموت عن الاراد **وحينئذ يحيى حياة لا موت بعدها ويغنى عنها**  
غنا لا فقر بعده وكيف لا وقد صار عبد مولاه ولم يبق في قلبه الا الله ومن



كان كذلك ارتفعت همة عن الاعيان ولم يلتفت الى الجنة ولا نار ثم قال رحمه الله  
الولي عبد مخلوق لله تعالى وهو من وفقة كابر بابر سبقت له حجة مولاه  
كما قال تعالى يحبهم ويحبونه سترت عيوبه بما التي عليه الله من ملائكة تقواه  
وتوحيته نفسا نيرة نورا ومته على مولاه وتجوهرت جسمانية بما تجلي  
عليه ربه بشعاع اسرار الوجود وتلاؤا النور على قلبه فكشف له عن العيون  
وايح له البياض فصارت يعرف بحر الحكمة ويفيض السالكين من تنبائه وينطق  
فينثر جواهر الاسرار بلسانه فما سمعه احدا الا واذعن له وفهمه ثم قال رحمه الله  
توحي المحب من اشتغل قلبه بحبوه ولم يكن فيه للسوى حظ وصار ينظر  
الطريق الى طريق توحيه اليه سلكه ولا يمنعه من ذلك مانع واما قوله اي يزيد  
الطريق مسدود والسالك مردود فنظر الى ان طريق الحق لا ينال بالسعيات  
والسلوك ففرض الطريق اليه محال واما الشروع فهو طريق سعادة السالك  
ونجاته اشار لذلك الشيخ الاكبر في كتاب العبادات في ترجمة عبد الله بن عبي  
ابن عبد الصمد رضي الله عنه والمحبوب من سلب له وقلبه وبصره وسمعه  
بل وجوده وصار به يعقل وبه يبصر وبه يسمع وهو في هذا المقام لم ينظر  
الا لمن سلب عقله فهو حينئذ يتجلى بجليته وما رميت اذ رميت ولكن الله  
رعى فهو في الاكوان بظاهره باينه عنها بخباياه وسرايره انقاسه وكلامه  
قدرة فانتكم بشئ الاوقع واختالف الاكوان امره ثم قال رحمه الله توحي  
الحجة حمى مشرفا وعلا سره وجللى ورق وحلا وانتشأت منه الانوار  
فسقطت منه حبة حب في وسط صميم القلب قلب السالك فصار غائبا  
عن كونه مشغولا بحب من هووى له لا لخطوط نفسه اذ قصد القرب من  
حضرته ثم قال رضي الله عنه الحزب نفخة من نفحات الحق ورشعة من رشحات  
قد صفت عن الاكدار وصيغت عن الاعيان توضع بيد القدرة في صميم  
قلب عبد المؤمن الكامل وهو السالك المحقق فتجلى عليه الانوار و  
تخفى ما كان وعسى ان يكون من الاكدار الموجبة للنقص في مقامه و  
تظهر ما خفي من الاسرار الظاهرة والباطنة وتنبت شجرة في وسط القلب

يظل

9  
يظل الواكب المجد في ظلها ما بقي عام ولا ينتمي الى كنه حقيقتها اصوله كروية في  
القلب واعضاؤها متدلية في جميع الاعضاء كاسية على جميع الحواس فاذا  
اهتز غصن العين فاضت ودمعت وسالت من بحر عظمه لجلال وصدار به  
يبصر واذا اهتز غصن اللسان نطق بجميع اللغات على اختلاف انواعها وصلاته  
به ينطق واذا اهتز غصن اليد ظهرت منها العجايب عند البطشات وصلاته  
بيطش واذا اهتز غصن الرجل طويت له الارض وانقادت من ساير الجبال  
وصار تمشي واذا اهتز غصن الراس غاب عن العقل صانع في مقام الشهادة  
وصارت جميع الحادثات غير ملتقطة اليها واعلم ان الغناء المطلق ليس بمعناه  
ان لا يكون له شعور باوصافه وافعاله بل بمعناه نفى اسناد الافعال للنفس  
بغير بق الذوق والوجدان باثبات الافعال كلها لله تعالى لا تكلف ولا تأمل ثم  
قال رحمه الله توحي للعارف الحاصل علامات ظاهرة منها استماع مظهر الانوار  
وكثرة الاسرار لان انقاسه حكمة وعدم الاشتغال بدار القرار لعدم التفاته  
بها ولذا قيل ان العارف ساير اوقاته صلاة اذ حقيقة الصلاة الاعراض  
عن السوء والركون الى الواحدة القهار وبه يتحقق تحصيل تخلية الباطن عن  
الاعيان فمن تم له هذا الشهود كان في الاعمال بظاهره خارجا عنها بقلبه  
وسرايره وهذه حقيقة تولى الحق اياه فصار حاله بالله وما له الى الله ثم  
قال رحمه الله توحي من علامة محبة الله الافعال على الله بانواع التقربات  
والاعراض عما سواه بعدم الالتفات والاشتغال بالطاعة وهجران العصية  
وهو القيام مع الرعية اذ مبني امره على المجاهدة والخدمة ومن لم يقف  
على الباب لم يحظ بمنازل الاحباب فعرف حرك ايها السالك بترى اعتبار الشبهة  
والحل ناظر اليك باداب الطريقة تتجلى لك انوار الحقيقة وتقدم على التمتع برؤية  
معانيها الدقيقة ثم قال رحمه الله توحي من علامة الخذلان ترك الطاعة  
اتباع العصيان لان ذلك من تشويل الشيطان وتعلق القلب بما غاب  
او حضر في الاكوان والركون اليها وكذلك نظر الحذر والاحسان دون ان  
يشهد المحسن فذا هو عين الخسران فايك ثم اياك ان تقع في الشكر ثم قال



رحمة الله تعالى الصالح من واطب على الطاعات واستعمل الذكر والتلاوات في الاورد  
وقدم الدار الباقية على الدار الفانية لان الوصول الى الحفرة لا سبيل اليه الا  
بملازمة الآداب فمن طلب مقام المعرفة بالعقل لم يظفر بطوبى فعليك ايها  
الاف بلاقبال على الطاعات واجهر المعاصي ولازم الفرائض وتقرب بالنوافل  
في سائر الاوقات لتتوزع مقام المحبة وتكون ممن مات عن هواه ونفسه  
المطمئنة مع باقية ثم قال رحمه الله تعالى الولي من عرف الحق في شؤونه  
وتقرب اليه باخلاصه في المعاملة فظفر بمقام المواجهة والعارف من عرف  
الحق وتعرف اليه وصار لا يرى منه في ملكوت السموات والارض الا منه واليه  
فالتقرب اليه بالاخلاص مقام الفرق وهو مقام المجاهدة والتقرب اليه بلا كسل  
مقام الحج وهو مقام الشاهدة ثم قال رحمه الله تعالى الصديق الصادق من علت همة  
عن التكيفين ورفعت دعوته بالقبول واجيب في تلبيةه واطلعه على خزائن رحمة  
هو ليجب ما شاء لمن شاء باذن مولاه وهو جسمه عندنا موجود وقلبه حول العرش يطوف  
تري لسان حاله يتلو ويقول وتري الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمده  
قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ثم قال الصالحون يقطعون الطريق على وجل  
وخوف والاولياء يقطعون على قدر القدر واما العارفون فانهم يقطعونها في  
اقل من لمح البصر كل ذلك باختلاف مجاهداتهم ومقاماتهم وحالاتهم وشهوداتهم  
مكاشفاتهم والصديقون قد سعدوا بما سبق لهم في الاول من الدنيا العلية  
ثم قال رحمه الله تعالى من علامة الشفاء الاعراض عن عالم البقا والدعوى في التقى  
اذ الحق بالعبودية ينظر اعماله بعين الربا وحواله بعين الدعوى واقواله بعين  
الافترا ولا يظهر هذا المعنى كمال الظهور الا لمن تحقق بحال العبودية ومن اخذ لان شفاء  
اللقاء وهو مقام المشاهدة واتباع الهوى باثبات لفظ النفسانية وتأخير التوبة  
فيما بقي ثم قال رحمه الله تعالى الغافلون يذكرون الله بالسنتهم دون قلوبهم ولا يعرفون  
الوقوف القلبي والمنتقفون يذكرون الله بالسنتهم مع قلوبهم وبه يحصل لهم دوام  
الحضور مع الحق سبحانه على سبيل الذوق والعارفون يذكرون بجميع الاعضاء لانهم  
سمعوا ما كان من الاكوان وعلموه وظهر لهم ما خفي في الاجرام فصاروا يعرفون

عنه

عنه ومنه لان الشهود قد تم لهم وهو حقيقة تولي المولى اياهم حيث جعل قلوبهم في العبودية وقلوبهم  
ناظر الحفرة مولاهم ثم قال الغافلون قلوبهم متعلقة بالدنيا واصل كل غفلة وشهوة الرضي عن النفس  
وعين اثباتها وروية محاسنها فلم يروا كرم محلا يترافيه لعدم تحضنه لقبول ما ياتيه والمتيقنون  
في السلوك وراة ذلك اما السنتهم فانها مشغولة بالذكر الساجد واما قلوبهم فانها متعلقة بالحق وهذا  
سأله الكل فصاروا اليه ملاحظتهم والتفاتهم فتم لهم فوق مقامهم والعارفون عرفوا ما كان من  
الامور وما سيكون بتعريف الحق سبحانه اياهم فلا يرون ولا يشهدون في كل ما راوا والاياه ولا يسمعون  
الا منه ولا ينطقون الا به وهذا مقام النهاية والبلوغ الى الفاية وكل ذلك من نتائج ملازمة الآداب  
ودوام الذكر بالقلب والسمك بترك الاعتناء ثم قال رحمه الله تعالى متى اشغلك به عينك عن نفسك  
بخرجك عن اوصافك البشرية وترى اخفاياتك وتذير اترك وتحقق بمقام العبودية تشتت  
عليك عند ذلك انوار التوحيد وتسقط من قلبك اشعة المعرفة والتقرب متى اشغلك بها  
بنفسك عينك لانه حينئذ يكون معتدلا في مكانه وسكناة عليها واذ كان الحرك والسكن كل هو الله  
تعالى يكون اعتماده عليها ذنوب واوصافه واحواله كلها عيوب ثم قال رحمه الله تعالى اذ انقرف اليك  
في كل شيء كنت باسره واعلم انه خضعت لك الاسباب وفتح لك باب الاسر به بلا سنيها شئت  
اذ اخرجت عن نفسك وافيتها واصلك بالقراب واذ كنت به وتحقق بمقام الفناء اجلسك على  
بساط الحفرة واذ كنت في مقام الحج تولد والبسك ثياب المحبة وجذبك اليه وخلق عليك حلل المنه  
والاحسان وكنت موجودا به محفوا بالاكرام وكل ما بين ما يكون باسره من اهل البدايات وبه ياتون  
به من اهل النهايات ثم قال رحمه الله تعالى اذ اراد الله تعالى ان يظهر فضله على عبده اجري على يديه وسمعه  
ما سبق في ازاله من الحكم الاهية والمعارف الامتنائية وهذا بعد وقوفه على باب الشريعة وتشریفه  
بالخول الى المنازل فاذا ظهر من اوصاف الرتبة توجه بتاج الهيبة وخلق عليه فاضل الخلق واعز  
في عيوب خلقه فتخضع له الاسباب وتضعف له الاكوان ثم قال رحمه الله تعالى اذ اراد ان  
يسد ستر المنه بسرك الهدي واخرجك عن طريق الخن وميرك بحضرة وعرفك قدرك  
بالضعف والاستكانة من قدره بالقوة والاستيلاء فتكون عبده حقا وحواله حقيقة ثم قال  
رحمه الله تعالى اذا اظهر عليك آثار عزه وهيبة في خلقه وحبب اليك خلقه بالميل والاتفات وعينك  
عنهم بعدم الملاحظة للسوى وجعل ظاهرا لهم ببقاء الشعور وباطنك معه بالتوجه الكلي فاعلم انه  
قد اغناك وظفرك ببغيتك وسعادتك لان المحيا الصادق قد خلا قلبه عما سواه وما دام عليه بقية محبة





لسواه فهو ناقص المحب ثم قال رحمه الله تعالى من اراد الظهور قبل الظفر بالمطلوب فمظهره ومنع عن  
 الوصول الى مقصوده وكان عنه سائر اسباب الخبز والمهدى محصورا واطلم عليه طريق الرشد ولم  
 يظهر له نور ولا صفاء وقت سره ثم قال رحمه الله تعالى من علق قلبه باللقا وهو مقام الجمع اذ اب  
 نفسه بالمجاهدة وتبع سبيل التقا وليس له اسباب قطع الطريق وصلح فيما بقي بالقرب والتقرب  
 بالعبادات وزال عنه الشقا لان المجتهدين في الخدمة متقرب للهداية وللمجاهدة نصيب وكان بما  
 اعطاه مولاه محققا وكانت انفاسه به وحر كانه له وهو عمدة المعرفة اذ اراد الله ان يظهر عليك  
 الفضل بانزله وفقاه ثم اعطاه من المنح في اقل من لحظة ما لا تحصىها ونور باطنك وازال ما  
 فيه من الظلمة الباطنية وكشف عند الحجاب الذي يحصل منه الغمة وجعل لك همة ترقى بها  
 الى رتبة الفناء في التوحيد وانطفأ بالحكمة البالغة ثم قال رحمه الله تعالى من حبب له الخلق  
 ولخفا عن اعيان الناس وكان على الحدود واقف لم يتعداها ومع النفس مشتقا بتميزها  
 على الطاعات اصبح بالذكور لها وناطقا وكان ممن قلبه عن الاعيان سليم وذنه في مطاعة  
 نسخة الملكوت مستقيم وبصر صبره على مرافقه ربه حصين فهو عند العارفين زينا وعلى سمر  
 امين وهو معدوس المتقي ثم قال رحمه الله تعالى من كان من الاحياء القذير بصرهم ويجوز  
 واظهر من العرفان مكنونه ونطق بآعاب عنه بتعليم الحق سبحانه اياه ومن قرع الباب فخر له  
 ومنهم من لخطاب وشرب مع اولي الابواب عرفا وان شاء من جاسراب لا سر والابسا ط  
 واعطى العز والرفعة واذن له بالدنو وجلس على كرسى المملكة العظمى وابيع له النعم فيها  
 وقلة سيف المنفعة والعز واستطال ملكه حتى صار ينظر بعينه بصيرة كسفا وشهورا في اللوح  
 اي لوح المحو والاثبات ويحكم فيما ولي عليه فيعمل هذا ويولي هذا ويعطي هذا ويمنع هذا  
 ويوصل هذا ويقطع هذا وغرة هذا المقام ان يقصر افعالا لعبد مستغنية في افعال الرب  
 تعالى ونقصه وتوحيده ويعيب عن نسبة افعاله الى نفسه على ما ليس لتلك الحال قوله تعالى وما  
 رميت اذ رميت ولكن الله رمى وهذا هو صدق الشهود ثم بين ذلك بقوله لسانه ملكه  
 محسورا عن النطق الظاهري بالقدرة وقلبه محفوظ بالمحبة فهو لا ينطق الا بالارادة الالهية  
 ولا يقول الا بالقدر الروبانية ولا يولي الا بالمحبة السابقة الالائية لانه في نفسه شيء فيتم له  
 ولا يورث عن شيء كما يقتضي المقام وهو مقام فناء الفناء الاكبر في التوحيد وعلى هذا القدر  
 وقع الاقتضار وان كانت ملفوظة لا تدخل تحت الاختصاص ونسأل الله المان بفضله علينا  
 ان يحسننا في زموتهم ويمتنعنا عن جهم ويجعلنا من احبابهم وما توفيقنا الا بالله عليه توكلت  
 واليه ائيب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم قال المؤلف رضي الله عنه ثم الاملاء في شهر  
 ربيع الثاني سنة سبع وسبعين ومائة والف وكان الفراغ من تكميل اليوم الاربعاء  
 الخامس من شهر جمادى الثانية سنة ٩٢٣ هـ على يد الفقير اليه عن شانه محمد بن السيد احمد الكوفي الشافعي عفي عنه